كيهان العربي
مع ملحق
الطبعة الدولية

٨ صفحات | العدد ٣٧٢٤، السنة السادسة عشرة، الاحد ٢٥ ربيع الاول ١٤١٧ هـ / ١١ آب ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

د.خرازي يفنّد ادعاءات اميركا بشأن خرق مزعوم للحظر المفروض على العراق

على الصفحة الثانية

ائمة الجمعة في لبنان يستنكرون الممارسات الاميركية العدوانية ضد ايران

على الصفحة الثالثة

رغم معارضة واشنطن والاحزاب اليمينية المتطرفة التركية

اربكان يتحدى التأليب الاميركي ويستهل جولته الاسيوية بزيارة طهران

● بدء الجولة الاولى من المباحثات الايرانية - التركية برئاسة اربكان وحبيبي

● رئيس الوزراء التركي: نطمح في زيادة حجم التبادل التجاري مع ايران الى اقصى حد

قال السيد نجم الدين اربكان، رئيس وزراء تركيا لدى وصوله طهران الاربعاء ان انتخاب ايران كمحطة اولى في جولته، لاترتبط باميركا والهدف من الزيارة تعزيز العلاقات بين البلدين.

واضاف السيد اربكان انا مسرور للغاية، لكوني انتخبت ايران كمحطة اولى في جولتي الآسيوية، ذلك لان البلدين يجمعهما اواصر الاخوة والجيرة والدين.

ونحن نتطلع الى توسيع علاقاتنا مع

● البقية على الصفحة ٦

[illegible] روسيا تحاول تعويض [illegible] غروزني [illegible]

موسكو / اف ب: تواصلت المعارك بعنف شديد امس في غروزني بين المقاتلين الشيشان الاستقلاليين والقوات الروسية المدعومة بقصف مدفعي كثيف.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في غروزني ان دوي القصف المدفعي ورشقات الرشاشات الثقيلة من الدبابات والمدرعات الروسية يسود المدينة حيث شوهد المقاتلون الشيشان ينتقلون من مبنى الى اخر.

وقالت مصادر روسية واخرى استقلالية ان عددا من الدبابات الروسية اتخذت مواقع عند مدخل وسط المدينة واخذت بقصف مواقع الاستقلاليين.

وقال قائد استقلالي اكتفى بذكر اسمه الاول «اصلان» ان معارك عنيفة جدا دارت طوال ليل السبت حول مواقع هذه الاليات.

وجعل التوزع الكثيف للقناصة التنقل في المدينة صعبا للغاية.

من جهته اقترح قائد القوات الروسية الجنرال كونستنتين بوليكوفسكي وقفا لاطلاق النار لمدة عشرين دقيقة لاخراج بعض الصحافيين العالقين في وسط المدينة والذين لا يزيد عددهم عن ثلاثين شخصا.

وقالت المصادر الروسية والاستقلالية ان مقر الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا الذي تتركز حوله المعارك منذ بدايتها الثلاثاء الماضي تحول الى مجرد

● البقية على الصفحة ٣

رغم مرور شهرين على افتتاحه ..

مجمع البتروكيمياويات في خراسان يعمل بكامل طاقته الانتاجية

● انتاج البتروكيمياويات سيبلغ ١٠ ملايين طن بقيمة مليارى دولار حتى نهاية العام الحالي

بجنورد / ارنا: اعلن المهندس حبيب الله معصوميان مساعد رئيس مجمع البتروكيماويات في خراسان ان هذا المجمع عمل بكامل طاقته الانتاجية رغم مرور شهرين فقط من تدشينه.

واضاف السيد معصوميان، ينتج هذا المجمع يوميا الف طن من اسمدة الامونياك و ١٥٠٠ طن من سماد اليوريا.

على صعيد آخر اعلن السيد مجتبى خسروتاج مدير الشركة التجارية البتروكيمياوية في تصريح لمراسل ارنا / انه تم منذ البدء بتنفيذ الخطة الخمسية الاولى توفير ٢٫٦ مليار دولار في مجال استيراد المواد البتروكيمياوية.

واضافه كما بلغت صادراتنا من المواد البتروكيمياوية في العالم الماضي ٤٠٨ ملايين دولار وبلغت خلال الاشهر الاربعة الماضية ١٣٥ مليون دولار. كذلك بلغ انتاجنا من المواد البتروكيمياوية خلال العام الماضي ٨٫٥ مليون طن بينما لم يبلغ هذا الرقم عام ١٩٨٩ سوى ٢٫٥ مليون طن.

ويتوقع ان يصل انتاجنا من مختلف المواد البتروكيمياوية حتى نهاية العام الجاري ١٠ ملايين طن بقيمة مليارى دولار.

واشار السيد خسرو تاج الى ان حاجتنا من انواع الاسمدة يبلغ ١٫٢ مليون طن سنويا ينتج منها ٤٠٠ الف طن في الداخل ويستورد الباقي من الخارج.

واكد ان حاجتنا من مختلف انواع المواد الكيمياوية يتم تامينها، من انتاج المجمعات البتروكيمياوية داخل البلاد كما يتم تصدير الفائض من هذه المواد الى الخارج وتعتبر دول الصين والهند وكوريا الجنوبية واليابان وسنغافورة وتايوان وعدد من الدول الاوروبية والدول الجارة من ابرز الدول التي تستورد المنتجات البتروكيمياوية الايرانية.

بعد اسبوع على صدور قانون داماتو ..

الاوساط العالمية والاسلامية تواصل تنديدها بالقانون وتدعو الى تضامن شامل مع ايران

■ روبروت اوكورتين اقتصادي بارز وخبير في الشؤون السياسية الاميركية: واشنطن كراعي غنم كاذب لا يصدقه احد في العالم

■ مساعد المفوض الاوروبي: الاتحاد الاوروبي سيتخذ موقفا موحدا ومصيريا حيال القوانين الاميركية

العواصم العالمية / ارنا: رغم مرور حوالي اسبوع واحد على توقيع الرئيس الاميركي كلينتون على قانون داماتو الذي يعاقب الشركات التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار سنوياً في قطاع النفط والغاز في ايران وليبيا الا ان ردود الفعل العالمية مازالت تصدر من مختلف انحاء العالم منددة بالقرار المذكور وداعية الى تضامن عالمي واسلامي باعتباره سابقة خطيرة في العلاقات الدولية.

فقد اكد السيد ليون بريتان مساعد المفوض الاوروبي في تصريح نشرته صحيفة «فيغارو» الفرنسية في عددها ليوم امس السبت ان الموقف الواحد الذي اتخذه الاتحاد الاوروبي في مقابل قانون هلمز ــ بوتون الخاص بكوبا وقانون داماتو الخاص بايران وليبيا لن يتزعزع.

واشارت الصحيفة الى ان السيد بريتان يعتقد ان الاتحاد الاوروبي سيتخذ موقفاً موحداً ومصيرياً حيال القوانين الامركية اثناء اجتماعه المرتقب في ايلول القادم.

واضاف بريتان: ان الاتحاد الاوروبي اتخذ عدة قرارات لمواجهة قانوني هلمز - برتون وداماتو قبل ان يوقع الرئيس كلينتون على القانون الاخير وقد تم تنظيم هذه القرارات بشكل بحيث يمكن اللجوء اليها في كلا الحالتين منها تقديم شكوى لمنظمة التجارة العالمية واعداد قائمة سوداء تضم اسماء الشركات الامركية ووضع شروط لمنح تاشيرة الدخول للامركان وغيرها.

وحول اوجه الاختلاف الموجود بين القوانين قال السيد بريتان: قانون هلمز - برتون يعطي الحق للمواطنين الامركان ان يقدموا شكاواهم للمحاكم الامركية بشكل مباشر ضد الشركات المتعاملة مع كوبا وارغام المسؤولين الامركان على منع رؤساء هذه الشركات من دخول الاراضي الامركية بينما لا يوجد هذا الامر في قانون داماتو.. ولكن المشكلة الاساسية في قانون داماتو هي ان هذا القانون يتعارض مع مفهوم التقنين الدولي في اوروبا لان هذا القانون يشمل الاستثمارات التي لا ترتبط ابداً

● البقية على الصفحة ٦

الرئيس الكازاخي: ايران قوة عالمية في القرن القادم

عبّر السيد نورسلطان نظربايف رئيس جمهورية كازاخستان عن اعتقاده بتحويل ايران الى قوة عظمى في القرن المقبل.

هذا ما اورده السيد ساتو بالدين مساعد مؤسسة البحوث الستراتيجية الكازاخستانية الموجود حاليا في طهران.

واضاف ان الرئيس قبل زيارته الاخيرة لطهران وتحت تاثير الدعاية العالمية كان في تصوره ان ايران لاحدى دول العالم المتخلفة تفتقر الى التقنية واستبدادية وجماهيرها يرزحون تحت الامية وانما تجيد فقط الصلاة والدعاء!!

اما بعد زيارته فقد صرح ان مشاهداته عن ايران تختلف تماما عما تروجه الدعاية الشيوعية والرأسمالية.

واضاف: الرئيس نظربايف يعتقد حاليا ان ايران دولة قوية بثقافة عريقة واكثر دول اسيا استقرارا وانها ستكون قوة عظمى في القرن الحادي والعشرين.

وقال ساتوبالدين انه خلال زيارته التي استمرت اسبوعا لطهران ان الشيء الذي لفت انتباهه النظام والشعور بالمسؤولية والثقافة الشعبية.

وقال: لقد عرفت ايران عبر الكتب وهذه هي زيارتي الاولى لها اننا نرى ان علمائنا منكم وعلمائكم منا وعندما اعود الى بلادي ساكون الداعية لكم او سابوح بالحقائق عن بلادكم.

وطلب ساتو بالدين باستمرار عقد دورات ادارية لتدريب الدبلوماسيين الكازاخستانيين في طهران.

وكان دبلوماسيو كازاخستان قد امضوا دورتين تدريبيتين في طهران سابقا.

قانون داماتو..

غباء اميركي ينقل الجبهة الدولية لجانب ايران

منذ ان انتصرت الثورة الاسلامية في ايران ولحد الآن واللوبي الصهيوني المهيمن على القرار الاميركي يقود بسياسة البيت الابيض نحو مواجهة ايران، ورغم ان اعلام وسياسة امركا لم يؤثران على مواقف الجمهورية الاسلامية الثابتة قيد انملة، الا ان العقل السياسي الاميركي وبدلا من ان يكون اداة تفكير فقد كان اداة للانقياد الاعمى، بحيث لم يعد قادرا على تقييم تجارب فاشلة وانتكاسات سياسية مرة. وظل مطية للرغبة الصهيونية الشريرة التي اوصلته الى حالة من الغباء، فصادق على قانون ألب العالم ضد امركا، واصبحت ايران قادرة على ان تدّعي انها المنتصرة من البداية.

امركا وعند ما تتصرف بهذه الطريقة الخارجة على القانون الدولي ربما تتصور انها وصية على العالم، لكن ردود الفعل الدولية الحادة ضد قانون (داماتو) اثبتت ان هناك حدودا اذا تجاوزتها واشنطن عندئذ تكون بحاجة الى تاديبه ونحن هنا لا نستطيع ان نستعرض المواقف الدولية الصريحة التي اعتبرت قانون داماتو تجاوزا وانتهاكا للعلاقات الدولية، ويستدعي اجراءات مضادة رادعة. لكن نستطيع ان نستنتج من الاستنكار الدولي الواسع لقانون (داماتو) ان امركا غبية لدرجة انها ألّبت العالم ضدها من اجل ان يخوض كلينتون الانتخابات القادمة متكئا على دعم اللوبي الصهيوني.

ان كلينتون كسب ودّ اللوبي الصهيوني والبيت لاسرائيل انه على استعداد للتضحية بالمصالح الامركية من اجل ان ترتاح تل ابيب. لكنه لا يستطيع ان يزعم انه سيفوز بالانتخابات القادمة، لان الموضوع الايراني اطاح برؤساء امركيين من قبله، وسبب اكثر من ازمة داخل القرار الامركي نفسه على ان الشيء المؤكد الذي خسرته امركا هو الجبهة الدولية التي انتقلت الى جانب ايران وضد (داماتو).

فالصراع المستمر بين ايران وامركا هو صراع من نوع خاص، وصعب ايضا ليس لان لاحد اطرافه دولة نووية، بل لان ايران دولة اسلامية ولا يمكن ان تتنازل عن مواقفها، او تتراجع عن ثوابتها، او تتراخى عن مبادئها التي لاتقبل اي نوع من انواع المساومة. فامركا ربما تصورت ان الثورة الاسلامية حدث قابل للاحتواء، لكن التجارب برهنت استحالة ذلك ولو ان واشنطن تعلمت من درس او درسين او ثلاثة واعترفت بان ايران معقل وليس دولة كبقية دول العالم الثالث، لما قادها العمى السياسي كي تلغي قوانين التجارة الدولية بقرار عبر المحيطات، لايوجد حتى طرف دولي واحد على استعداد للتعاون معه عدا اسرائيل طبعاً، فقانون (داماتو) اذا كان افرازاً من افرازات الصراع السياسي داخل امركا، او بعبارة ادق، اذا كان كرة القاها الجمهوريون في ملعب الديمقراطيين في اطار اللعبة السياسية التي تسبق الانتخابات عادة. وان كلينتون قد وافق على هذا القانون لاسقاط ورقة الجمهوريين وكسب ود اللوبي الصهيوني .. فكل ذلك لايبرر انعكاس القضايا

التحرير

● البقية على الصفحة ٦

احد رموز الحركة الاسلامية في مصر لـ«كيهان العربي»:

الجماعة الاسلامية تدعو لتشكيل جبهة اسلامية تضم كافة القوى الحاوية على مصلحة الوطن بما فيها الجيش

■ مصر تتولى اليوم ابطال مفعول اي موقف جاد يحاول بعض العرب التقيد به في مواجهة الكيان الصهيوني

■ الجماهير المسلمة في مصر منحت ثقتها للحركة الاسلامية بمختلف فصائلها لانها هي التي تعبر عن طموحاتها وامالها

على الصفحة السابعة

دمشق / ارنا: اعلن مصدر مطلع في دمشق انه سيقوم رئيس الوزراء السوري الاسبوع القادم بزيارة رسمية الى الجمهورية الاسلامية.

وحسب هذا المصدر فان السيد محمود الزعبي وخلال زيارته لطهران سيلتقي الرئيس هاشمي رفسنجاني النائب الاول لرئيس الجمهورية حيث سيتباحث معه الاوضاع الراهنة في المنطقة واهم القضايا الدولية.

ويعتبر المراقبون السياسيون الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء السوري والتي تاتي بعد زيارة رئيس الوزراء التركي الى طهران تحظى باهمية كبيرة.

ومما يشار اليه ان علاقات طهران ودمشق قد دخلت بعد انتصار الثورة الاسلامية في ايران مرحلة جديدة امتازت بتشابه مواقفهما ازاء القضايا المهمة والحساسة الدولية والاقليمية.

هذا وقد ادانت دمشق الضغط الاميركي ضد ايران.

إتّساع رُقعة المعارك بين مقاتلي الاتحاد الاسلامي والقوات الاثيوبية

نيروبي / اف ب: ذكرت انباء وصلت الى نيروبي امس ان المعارك التي اندلعت بين القوات الاثيوبية والاسلاميين في الاراضي الصومالية امتدت الى كينيا.

وافادت هذه الانباء التي جمعتها وكالة الصحافة الفرنسية ان قذائف طائشة اصابت مدينة مانديرا الكينية التي تقع عند نقطة التقاء الحدود بين كينيا واثيوبيا والصومال.

وقالت انباء غير مؤكدة ان ضابطين في الجيش الكيني قتلا وجرح ضابط كيني اخر عند مركز حدودي في انفجار قنبلة.

ويبدو ان المعارك ادت يوم الجمعة الى شل مدينة مانديرا التي يبحث سكانها عن ملاجيء.

وتم نقل القوات الكينية التي وضعت في حالة تأهب قصوى في المنطقة الى الحدود التي كان صوماليون يتدفقون لعبورها هربا من المعارك.

وكانت كتيبتان اثيوبيتان تساندهما دبابات ومروحيات قتالية هاجمتا يوم الجمعة واحتلتا مدن دولو ولوك وبولاهاو ويومول غاراس الصومالية حيث كان يتمركز الاتحاد الاسلامي، الجماعة الاسلامية الصومالية.

واكد المقاتلون الاسلاميون يوم الجمعة في مقديشو ان مائة قتيل وعددا كبيرا من الجرحى سقطوا في صفوف القوات الاثيوبية وان الخسائر في صفوفهم بلغت ١٥ قتيلا.

وكانت جماعة «الاتحاد الاسلامي» التي تقاتل من اجل استقلال اقليم اوغادين الذي يقع على الحدود مع الصومال وكينيا شرق اثيوبيا ومعظم سكانه من الصوماليين قد اعلنت تطبيق الشريعة في الاقليم.

بأشراف لجنة الأمام الخميني «رض» للأغاثة

اقامة المخيم الكشفي الخامس للطلبة اللبنانيين في طهران

طهران / ارنا: بدأ المعسكر الخامس للطلبة اللبنانيين تحت اشراف لجنة الامام الخميني(ره) للاغاثة اعماله امس السبت وبرعاية المشرف والمساعدين للجنة المذكورة في مخيم الشهيد بهشتي بطهران.

ويشارك في هذا المعسكر (١٢٠) طالباً من الطلبة اللبنانيين المتفوقين حيث سيقوم الوفد الطلابي هذا خلال فترة اقامته في ايران اضافة الى المشاركة في البرامج العلمية والتعليمية والترفيهية المختلفة بزيارة الاماكن التاريخية والسياحية.

واوصى المشرف على لجنة الامام الخميني(ره) في مراسم الافتتاح الطلبة المشاركين في المعسكر بطلب العلم المقرون بالايمان بالله وقال: ان الطريق الوحيد لنيل الكمال والسعادة في الدنيا والآخرة يكمن في الايمان بالله والعمل بأوامره.

التوقيع على عقد لنقل النفط من كازاخستان عبر الاراضي الأيرانية

طهران/ارنا: وقعت ايران وكازاخستان امس السبت عقدا نفطيا يقضي بتصدير كميات كبيرة من نفط كازاخستان عبر الاراضي الايرانية.

وينص العقد على ان تسلم كازاخستان لايران مليوني طن من النفط الخام سنويا على سواحل بحر الخزر على ان تقدم ايران وكازاخستان الكمية نفسها من النفط عند ساحل الخليج الفارسي.

واوضحت الوكالة ان مسؤولين من وزارتي النفط في ايران وكازاخستان وقعوا العقد في الماتي.

وكان رئيسا البلدين قاما خلال زيارة نورسلطان نظر بايوف رئيس جمهورية كازاخستان في شهر نيسان الماضي الى طهران بالتوقيع على مذكرة التفاهم بين البلدين لتصدير النفط الكازاخي الى الاسواق العالمية عبر الاراضي الايرانية.

في هذا السياق اكدت وزارة النفط الكازاخية امس السبت انها ستواصل تعاونها مع ايران في مجالات النفط والغاز وانها لا تخضع لاية ضغوط اجنبية.

وجاء هذا التاكيد عقيب ابرام اتفاق بين الخبراء الايرانيين والكازاخيين لتصدير النفط الكازاخي الى الاسواق العالمية عبر ايران.

وسط استقبال شعبي حافل

رئيس مجلس الشورى الأسلامي يواصل زيارته لمدن محافظة آذربيجان الشرقية

ميانة/ارنا: في اطار الجولة التي يقوم بها رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري لمحافظة اذربيجان الشرقية، قام السيد ناطق نوري يوم السبت بزيارة مدينة «ميانة» حيث استقبله أهاليها بالهتاف والترحيب.

واشار السيد ناطق نوري في كلمة القاها بجماهير ميانة الى الخدمات التي تقدمها الحكومة لهذه المدينة وقال: تم لحد الان انجاز مشاريع عديدة في هذه المنطقة بقيمة اكثر من (٥٠٠) مليار ريال وهناك مشاريع اخرى قيد التنفيذ كمشروع ميانة للحديد والصلب وسد ايدغموش ومشروع الارواء الترابي وغير ذلك.

ورعى السيد ناطق نوري خلال هذه الزيارة افتتاح مسبح ميانة المغلق والذي اقيم على مساحة قدرها ٢٩٠٠ مترمربع.

وبلغت تكاليف المسبح مليارا و (٥٠٠) مليون ريال تم تأمينها من القطاع الخاص والتسهيلات المصرفية للدائرة التعاونية مع محافظة اذربيجان الشرقية.

كما قام السيد ناطق نوري بوضع حجر الاساس لتعبيد طريق صائين - بستان آباد البالغ طوله (٨١) كيلومترا.

وتتوقع وزارة الطرق والمواصلات ان تبلغ تكاليف المشروع (١٠) مليارات ريال.

على الصعيد ذاته، تم برعاية السيد ناطق نوري افتتاح المستشفى التخصصي والفرع الجديد لمنظمة الضمان الاجتماعي في ميانة.

ويلغت تكاليف المشروع المذكور الذي استغرق بناؤه (٣٦) شهرا، (٤) مليارات ريال من الاعتمادات.

كما قام السيد ناطق نوري بزيارة تفقدية لمشروع ميانة لانتاج الصلب الذي تبلغ تكاليفه (٥٧) مليون دولار و (٦٠) مليار ريال.

وقال مدير الضمان الاجتماعي الدكتور كرباسيان بان هناك مشاريع مهمة اخرى يجري استحداثها حاليا كمستشفى تبريز بسعة (٣٠٠) سرير والمشاريع الادارية والعلاجية في مراغة وشبستر واهر. واضاف: يجري حاليا ايضا استحداث فندق من الدرجة الاولى وذلك باستثمار من منظمة الضمان الاجتماعي بتبريز.

من جانب اخر زار السيد ناطق نوري السبت مدينة «سراب» والقى لجماهيرها الذين تجمعوا في ملعب المدينة كلمة وصف فيها ترحيب اهالي المدينة بانه السند المتين والجماهيري لنظام الجمهورية الاسلامية مؤكدا ان الدول التي تحظى في مسيرها بمساندة الشعب لا يمكن ان تؤثر فيها المؤثرات.

من جهة اخرى القى السيد ناطق نوري باهالي مدينة هشترود خلال زيارته لها الجمعة كلمة اعتبر فيها نشر وسيادة القيم الاسلامية الاصيلة من الاهداف الرئيسة للثورة الاسلامية وقال ان عداء امريكا لايران والنظام الاسلامي ناجم عن ان الاسلام الحاكم في ايران ضد الظلم والكفر.

من جانب اخر بدأت برعاية رئيس مجلس الشورى الاسلامي يوم الجمعة الماضي العمليات التنفيذية لمشروع مجمع بناب الجامعي الذي تبلغ تكاليف انشائه حوالي (٢٠٠) مليون تومان.

ويمكن للمجمع الذي يضم (١٣) فرعا دراسيا استيعاب (٤٥٠٠) طالب.

وتحدث السيد ناطق نوري في زيارته هذه الى اهالي بناب الذي تجمعوا في مصلى المدينة فاشار الى ان وجود قائد قوي وواع وامة تشعر بالمسؤولية من خصائص الثورة الاسلامية. واضاف هذان العاملان معا جعلا الثورة الاسلامية تسير بخطوات واثقة.

على صعيد اخر رعى السيد ناطق نوري عصر الجمعة الماضية افتتاح اعدادية الصناعة «آية الله الخامنئي» في مدينة ملكان.

وقد شيدت الاعدادية التي بلغت تكاليفها (٨٠٠) مليون ريال على ارض مساحتها (٢٠) الف مترمربع ويمكنها استيعاب (٢٨٢) طالبا.

*ناطق نوري

الرئيس رفسنجاني يهنىء نظيره البنغالي

طهران/ارنا: بعث السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية برقية تهنئة الى السيد شهاب الدين احمد بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية بنغلادش.

واعرب رئيس الجمهورية في برقيته هذه عن تمنياته بالسعادة والموفقية للشعب البنغالي كما اعرب عن امله في ان تتوسع العلاقات بين البلدين والتي تمتاز بجذور تاريخية ودينية وثقافية مشتركة وعميقة وفي كافة المجالات الثنائية والدولية اكثر من السابق.

شركة ايرانية تنجز شق طريق استراتيجي في تركمنستان

عشق آباد/ ارنا: صرح المهندس حسين طهراني مدير مؤسسة شق الطرق في عشق آباد انه تم اكمال عمليات شق طريق ترانزيت يربط مدينة باجيكران بالعاصمة التركمانية عشق آباد حيث سيدشن قريباً.

واضاف انه وبافتتاح هذا الطريق فسيتم ربط آسيا الوسطى باوروبا عبر ايران.

الجدير ذكره ان شركة ايرانية قامت بشق هذا الطريق الذي يبلغ طوله (٣٥)كم في غضون عام واحد. ويعتبر هذا الطريق ثاني مشروع مواصلاتي من حيث الاهمية بعد مشروع خط سكك حديد سرخس تجن في تركمنستان يقوم بربط آسيا الوسطى باوروبا.

واشنطن تصعّد حملتها الدعائية التضليلية ضد طهران

د. خرازي يفنّد إدّعاءات أميركا بشأن خرقٍ مزعوم للحظر المفروض على العراق

نيويورك/ارنا: نفى الدكتور خرازي ادعاء امريكا بتهريب النفط العراقي عبر المياه الاقليمية الايرانية وبعلم من الحكومة الاسلامية الايرانية ووصفه بانه جزء من حملة واشنطن الدعائية ضدطهران.

واضاف مندوب ايران الدائم في حديث خاص مع مراسل /ارنا/ في الامم المتحدة قائلا : ان الادعاء الاخير لادارة كلينتون سبق ان طرحته في رسالة قبل حوالي شهر واحد وجهت الى رئيس لجنة الحظر التابعة لمجلس الامن وهو على غرار باقي الاتهامات التي لا تقوم على اساس ولا دليل مقبول والتي توجهها امريكا ضد ايران.

وادعت امريكا في رسالتها بان السفن التي تحمل النفط العراقي وبغية تجنب فرق التفتيش الدولية تقوم بتهريب النفط عبر المياه الاقليمية الايرانية.

وادعت واشنطن بان السفن التي تحمل النفط العراقي المهرب تدخل من المنطقة الشمالية للخليج الفارسي الى المياه الاقليمية الايرانية لتعود مرة اخرى الى المياه الدولية بعد الالتفاف على القوات المتعددة الجنسية المكلفة بمراقبة الحظر الاقتصادي على العراق.

وادعت امريكا ان عملية التهريب تتم بموافقة الحكومة الايرانية بعد حصولها على ثمن محدد من المهربين.

وفي رده قال د. خرازي ان رسالة مندوب امريكا الى لجنة الحظر تفتقد الى ادلة اثبات للادعاءات المعلنة، وهي تعكس الاهداف الدعائية لواشنطن ضد ايران.

وقد ادعت رسالة المندوب الامريكي انه تم تسجيل السفن التي تحمل النفط العراقي وتدخل المياه الايرانية، ثم ادعت في جانب آخر من الرسالة بان السفن المذكورة وبعد ترك المياه الايرانية تتوجه الى باقي الموانىء في الخليج الفارسي لتفريغ حمولتها المهربة وتساءل خرازي على فرض صحة الادعاء الامريكي فان الرسالة تجاهلت ذكر اسماء الدولة او الدول الاخرى التي يجري تفريغ النفط فيها، وهذا يجسد خواء دعاية واشنطن ضد ايران.

ونفى د. خرازي خرق ايران لقرارات الحظر على العراق ولفت الانتباه الى ان ايران وبغية تنفيذ اجراءات الحظر اضطرت الى زيادة حضور سفنها وحرسها الساحلي في اروندرود وباقي المياه الاقليمية في الخليج الفارسي، علما بان ايران رفعت رسالة الى اللجنة الخاصة للامم المتحدة بخرق الحظر مدعمة بالادلة والوثائق اللازمة.

فقد ابلغت ايران قبل عامين رئيس لجنة الحظر بحالات انتهاك الحظر عبر استخدام المهربين للعلم الايراني لنقل حمولاتهم.

وقال خرازي في الختام ان رسالة امريكا الاخيرة ليست باول محاولة فاشلة لاتهام ايران بانتهاك المقررات الدولية وان ايران على استعداد لدحض جميع الاتهامات اذا ما قررت لجنة الحظر ملاحقة الموضوع بصورة رسمية.

* الدكتور كمال خرازي

حزب الله يهاجم دورية صهيونية في الشريط المحتل

مرجعيون /لبنان/ ا ف ب: اعلنت ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل ان مجموعة مقاتلة من حزب الله هاجمت امس دورية اسرائيلية في جنوب لبنان.

واوضحت ان الهجوم الذي استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وقع في بيت ياحون بالقطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وفي بيروت اعلن متحدث باسم حزب الله الاصولي مسؤولية الحزب عن الهجوم مشيرا الى سقوط عدد من الاصابات في صفوف الاسرائيليين.

رئيس اللجنة الأسلامية لحقوق الانسان يشيد بنتائج زيارته للبنان

بيروت/ارنا: التقى رئيس اللجنة الاسلامية لحقوق الانسان آية الله موسوي بجنوردي خلال زيارته للبنان والتي استغرقت «٣» ايام، عدداً من العلماء والشخصيات الاسلامية واوساط حقوق الانسان وبحث معهم المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

ووصف آية الله بجنوردي في حديث ادلى به لمراسل /ارنا/ في ختام زيارته للبنان، هذه الزيارة بانها مفيدة مشيراً الى محادثاته مع العاملين في مجال الدفاع عن حقوق الانسان وقال: تقرر في هذه المحادثات تبادل الزيارات بين لجان البلدين لمتابعة هذا الامر.

واشار سماحته الى سياسة اللجنة الاسلامية لحقوق الانسان مؤكداً بان وظيفتها الاساسية هي الدفاع عن المظلومين وكشف النقاب عن حالات انتهاك حقوق الانسان في كافة المجالات وهذه اللجنة التي تستلهم عملها من اسس الاسلام تختلف في نهجها عن الاوساط الاخرى التي تداعي بحقوق الانسان ووجه الاختلاف يكمن في انها تدافع عن حقوق الانسان من اجل الانسان لا من اجل اهداف سياسية.

واكد بجنوردي ان امريكا والكيان الصهيوني في مقدمة المنتهكين لحقوق الانسان وقال ان محاصرة البلدان وفرض الهيمنة على الشعوب من قبل امريكا يعد اسوأ انواع انتهاك حقوق الانسان ودليل على ذلك الجرائم التي ارتكبها الكيان الصهيوني ضد شعوب المنطقة لاسيما شعب لبنان وفلسطين وقتل النساء والاطفال.

ومضى يقول الحركة الصهيونية هي عصابة مجرمة استغلت الدين اليهودي وذلك باعتراف الكثير من الحاخامات وهذه العصابة تسمح لنفسها وخلافاً لكافة المبادىء الانسانية ارتكاب كل انواع الجرائم ضد البشرية.

واكد بان مجزرة قانا للروعة افجعت كل ناظر ولو ارتكبتها غير «اسرائيل» لاهتزلها العالم بأجمعه.

والى جانب تأكيده فشل الشائعات الامريكية المغرضة ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية، قال بجنوردي الجمهورية الاسلامية الايرانية اول ضحايا الارهاب، وان عدم الكشف عن مصير «٤» دبلوماسيين ايرانيين محتجزين لدى الكيان الصهيوني افضل دليل على ذلك، كما ان مندوب الامم المتحدة في حقوق الانسان اكد خلال زيارته لايران وتفقده للسجون فيها كذب الشائعات القائلة بانتهاك ايران لحقوق الانسان.

انفاق ٢٠٠٠ مليار ريال لاعمار محافظة سيستان وبلوجستان

زاهدان/ارنا: قال ممثل زاهدان في مجلس الشورى الاسلامي الدكتور عباس علي نورا، بان حكومة الجمهورية الاسلامية انفقت حتى الان اكثر من الفي مليار ريال لازالة الفقر والحرمان من محافظة سيستان وبلوجستان واقامة المشاريع التحتية فيها.

واضاف الدكتور نورا قائلا: تحولت هذه المحافظة بعد انتصار الثورة الاسلامية الى محطة للتربية والتعليم العالي وباتت اليوم محافظة تخرج الكوادر الجامعية.

واشار ممثل زاهدان في المجلس في حديث لمراسلي الصحف والاذاعة والتلفزيون، الى ان اهم ميزات محافظة سيستان وبلوجستان هي اقتصادها القائم على محور التجارة وموقعها كمنطقة للتجارة العابرة وامكانية ايجاد المناطق الحرة او التجارية الخاصة.

واعتبر الدكتور نورا مشروع سكك حديد الشرق من بين المشاريع التي تزيد من متانة الاقتصاد الوطني فضلا عن توفير عامل الامن والحد من الهجرة، مشيدا بالمشاريع التي تنفذها الحكومة كطريق سكك الحديد بين زاهدان وكرمان ونقل مياه الشرب الى زاهدان واجراء عمليات البزل على الاراضي الزراعية في سيستان ومشروع صرف المياه الصحية في زابل.

محكمة تركية تصدر حكما بمصادرة كتاب يسيء للاسلام

قضت احدى محاكم اسطنبول بمصادرة كتاب الفه جامعي تركي مقيم في امريكا، يسيء الى الاسلام.. واستدعت المحكمة ناشر الكتاب ـ قصة الشريعة ـ عصمت اغوتوجو.

واثار طبع ونشر الكتاب تظاهرات احتجاج وغضب الصحافة الاسلامية التي اتهمت مؤلف الكتاب ـ الحان ارسل ـ بالاساءة الى الاسلام والرسول الاكرم «ص».

وكان احد محرري مجلة «تميو» قد قدم الكتاب بلهجة ساخرة، مما اثار احتجاج الاوساط الاسلامية الامر الذي جعله يعتذر عن زلته غير المقصودة في نفس المجلة.

احدى الصحف الاسلامية التركية وصفت المؤلف ارسل بسلمان رشدي ثاني.

وكان المؤلف قد ادعى انه اقتبس مواد كتابه مما تنشره دائرة الشؤون الدينية.

ايران تؤمّن الكهرباء لمنطقة استارا الجمركية في جمهورية آذربيجان

باكو / ارنا: ستقوم الجمهورية الاسلامية الايرانية بتأمين الطاقة الكهربائية لمنطقة استارا الجمركية في جمهورية آذربيجان بصورة مجانية وسيتم يوم غد الاثنين خلال مراسم يشارك فيها مدير عام دائرة الجمارك بجمهورية آذربيجان عملية ايصال الكهرباء الى هذه المنطقة.

واشاد كمال الدين حيدروف مدير عام دائرة الجمارك بآذربيجان يوم الجمعة خلال لقائه السيد علي اكبر طاهايي محافظ جيلان بالمساعدات التي تقدمها ايران في توفير التسهيلات اللازمة لتوسيع العمل في جمارك استارا بجمهورية آذربيجان.

وقدم طاهايي في اللقاء شرحاً حول مراحل عمل انشاء الاسواق المشتركة في منطقة استارا الحدودية من قبل البلدين.

ورحب حيدروف بانشاء هذه الاسواق معربا عن امله بان يتم يوم غد الاثنين خلال تفقده المنطقة المذكورة اتخاذ القرارات اللازمة لتسريع العمل من قبل جمهورية آذربيجان.

وقامت الجمهورية الاسلامية الايرانية ومن اجل حل معضلة منطقة استارا الجمركية في جمهورية آذربيجان بتأمين الطاقة الكهربائية لهذه المنطقة بصورة مجانية.

وكان السيد علي طاهايي وصل يوم الخميس الماضي الى باكو في زيارة رسمية الى جمهورية آذربيجان تستغرق يومين.

الاوساط العالمية والاسلامية تواصل تنديدها.. تتمة

عقوبات ضدها اذا وقعت على عقد لشراء الغاز من ايران.. فقد اعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز «اذا جاوزت هذه الصفقة ٤٠ مليون دولار واذا تمت في المستقبل فسيسري عليها قانون داماتو».

وكان السناتور الامريكي الفونس داماتو قد اعلن في رسالة الى وزير خارجيته وارن كريستوفر ان مشروع العقد بين تركيا وايران استفزازي وخطير.

من جانبها اكدت صحيفة وال ستريت جورنال في مقال لها ان الخطوة التي اتخذتها حكومة كلينتون ضد ايران لم ولن تحول دون توقيع عقود جديدة في مجال الاستثمارات النفطية مع ايران.

هذا وقد ادان مولانا سيد عبدالله البخاري امام جمعة نيودلهي في بيان اصدره امس السبت بشدة القانون الامريكي الجديد ضد ايران وليبيا واكد بان امريكا تخشى قوة المسلمين وهي تضع كل يوم خططاً جديدة لمواجهة الامة الاسلامية.

واضاف ان المساعي الامريكية الجديدة اغضبت مسلمي العالم وفضحت زعماء البيت الابيض امام العالم.

وضمن اعلان دعمه ودعم مسلمي الهند لايران وليبيا اكد السيد البخاري ان البيت الابيض الامريكي يجب ان يعلم بان اعلامه المغرض لن يخدع احداً بل سيؤدي الى تزايد وعي المسلمين وصحوتهم ومعرفتهم للمؤامرات الامريكية ضد الامة الاسلامية.

وكتبت مجلة «الاسبوع العربي» اللبنانية في عددها الاخير تقول لقد اعلن كلينتون عن قانونه الجديد ضد ايران وليبيا دون اي سبب مقنع وهذا المشروع يستهدف الدول الاوروبية قبل ان يستهدف ايران وليبيا.

حيث ان امريكا لا تفكر الا بمصالحها ومصالح النظام الصهيوني وتنظر الى باقي الدول كوسائل لتحقيق هذه المصالح.

العلامة فضل الله يدعو الى مقاطعة البضائع الاميركية

أئمة الجمعة في لبنان يستنكرون الممارسات الأميركية العدوانية ضد ايران

بيروت / ارنا: انتقد العلامة فضل الله قرار امريكا الاخير بشان فرض الحظر ضد الشركات الاجنبية التي تستثمر في ايران داعيا المجتمع الاسلامي الى مقاطعة البضائع الامريكية.

واضاف العلامة فضل الله الذي كان يتحدث في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في مسجد «الامام الحسين»(ع) في بيروت ان الاجراء الامريكي بمثابة تجاهل للقوانين والقرارات الدولية يعطي الحق لامريكا بان تعاقب اي دولة او شعب دون الاهتمام بالمعايير الدولية.

واكد السيد فضل الله ان اجراء امريكا هذا هو في الحقيقة عقوبة موجهة لجميع الدول وقال مخاطبا امريكا اننا نفرق بين الشعب الامريكي والحكومة ونتوقع منه ان لا يتاثر باعلام الصهاينة المضلل الذي يحاول السيطرة على امريكا.

وقال العلامة فضل الله ان امريكا تسعى لفرض عقوبات على الاتحاد الاوروبي الذي يتبع سياسة «الحوار الايجابي» مع ايران لانها تعلم جيدا بان ظروف ايران تختلف عن العراق وشن حرب ضد ايران سيحولها الى فيتنام جديدة.

واشاد فضل الله بالزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء التركي الى الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تتم رغم انف امريكا.

من جهة اخرى قال الشيخ سعيد شعبان زعيم حركة التوحيد الاسلامي في كلمة القاها في خطبة صلاة الجمعة في بيروت ستقطع رأس الافعى الذي نوى اثارة الفرقة.

وقال الشيخ مصطفى ملص عضو تجمع العلماء المسلمين وخطيب مدينة طرابلس ان قرار امريكا الاخير هو منتهى الوقاحة.

ومن جانب اخر شجب الشيخ محمد يزبك امام الجمعة في مسجد الامام علي (ع) في بعلبك بالاعتداءات الامريكية المستمرة والمختلفة ضد المسلمين معتبرا اي اجراء او عدوان او مقاطعة او حركة عدائية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية هجوما على كافة المسلمين وعلى امريكا ان تدرك بان سياسة الهيمنة والغطرسة ستواجه الفشل في النهاية وان ايران لن تبقى وحيدة ابدا في هذا الميدان.

مشروع تحديث مدارس البلاد يحقق تقدما جيدا

كرمانشاه / ارنا: قال رئيس منظمة تحديث المدارس في ايران المهندس بنيانيان بان عدد الصفوف الدراسية ارتفع الى (٤١٠) الاف صف بعد انتصار الثورة الاسلامية في حين ان عددها لم يتجاوز الـ(١٨٠) الفا قبل الثورة.

وفيما يتعلق بمشروع تحديث المدارس الذي بدا تنفيذه في بعض محافظات البلاد العام الجاري، قال المهندس بنيانيان الذي كان يتحدث في كرمانشاه الخميس الماضي: استنادا لهذا المشروع فان المدارس ستشهد تغييرا من الناحية النوعية وستصبح محلا لتفتح قابلياتهم.

واضاف: هذا المشروع يتم تنفيذه بمساعدة منتسبي التربية والتعليم والتلاميذ واولياء الامور ورؤساء البلديات والمسؤولين في المحافظات.

تدشين المرحلة الاولى من مشروع ملاير لانتاج الالياف الصناعية نهاية العام الحالي

طهران / ارنا: سيتم تدشين المرحلة الاولى من مشروع لانتاج (١٠) الاف طن سنويا من الالياف الصناعية التي تدخل في صناعة الاطارات وبرأسمال يبلغ (٣٠) مليار ريال(من ضمنها (١٠) ملايين دولار من العملة الصعبة) في نهاية العام الايراني الجاري.

اعلن ذلك مدير مشروع شركة الالياف الصناعية في ملاير خلال حديثه للصحفيين وقال انه تم لحد الان اكمال ٩٠٪ من المشروع ومن المؤمل ان يتم تامين حاجة الوحدات المنتجة للاطارات في البلاد وذلك بعد تدشين هذا المشروع المذكور كما سيعمل على توفير (١٠) ملايين دولار سنويا.

واضاف السيد محمد ملكي نجف آبادي انه وباكمال قسمي (النسيج والغزل) في هذا المشروع والذي يحتاج الى رأسمال قدره (١٥) مليون دولار سنتمكن من توفير (٢٥) مليون دولار.

قراءة سريعة في الصحافة الايرانية خلال أسبوع

السؤال الذي تطرحه الشعوب تجاوبا مع الموقف الايراني هو، ماذا تريد امريكا من العالم؟!

فاذا كانت تريد مكافحة الارهاب فلماذا ترفض اوروبا الانضمام اليها؟!

هل ان اوروبا تشجع الارهاب؟!

يشهد الجميع بان الاتحاد الاوروبي في الصف الاول لمكافحة الارهاب والارهابيين بكل اشكاله ومصادره، امريكا لا تضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة. لكنها تفرض على ايران العقوبات لمجرد مطالبتها باحقاق حقوق الشعب الفلسطيني!! ايران تضغط على يد كل دولة تحترم استقلالها وقرارها.

الاتحاد الاوروبي اثبت انه يحترم استقلاله وقراره، اليابان وهي القطب الاقتصادي المنافس لامريكا خرجت باحترام من الصف الامريكي وانضمت ومعها الصين والهند الى الصف المعارض للهيمنة الامريكية على العالم.

اهتمامات الصحافة الايرانية دارت حول محور الحظر الامريكي وزيارة رئيس وزراء تركيا لايران. حيث نقلت صحيفة «ابرار» عن شبكة «سي. ان. ان» الامريكية، قولها ان ايران قادرة على مجابهة الحملة الامريكية المحتملة.

ونقلت الشبكة عن مصادر في وزارة الدفاع الامريكية قولها امريكا غير قادرة على توجيه ضربة خاطفة ضد ايران كما فعلت ضد العراق وليبيا وتخرج سالمة من المعركة ذلك لان رد الفعل الايراني سيكون عنيفا للغاية وسوف تتورط واشنطن في معركة عسكرية طويلة.

وزعمت الشبكة قائلة صحيح ان واشنطن ستكون الطرف المنتصر في الاشتباك مع ايران، لكن خسائر امريكا في الارواح والاموال ستعادل خسائرها في فيتنام.

وفي هذا السياق نقرأ تصريح اللواء رضائي قائد عام قوات حرس الثورة الاسلامية حيث يقول ان الضربة الاقوى ستتلقاها امريكا في حال المساس بأمن المنطقة.

واضاف رضائي اذا ارتكبت امريكا خطأ في الخليج الفارسي فسيجري محاصرة جميع قواتها في المنطقة.

ثم نقرأ عن اتحاد ٢٠ شركة اوروبية لمواجهة قانون الحظر الامريكي.

وحسب نشرة «ميد» الاقتصادية اللندنية، فان شركة شل الانكليزية الهولندية ستتحدى الحظر وتشارك في مشاريع ايران النفطية.

واضافت «ميد» ان ٢٠ شركة اوروبية شكلت مجموعة عمل للتنسيق بين انشطتها والدخول في محادثات مع الاتحاد الاوروبي.

ونقرأ في مقال نشرته صحيفة «جمهوري اسلامي» تحت عنوان اهلا وسهلا بـ«اربكان» تقول فيه: ان تركيا لم تحاول في الماضي ممارسة حقها في الاحتجاج ضد امريكا، غير ان المتحدث بلسان حكومة اربكان الدكتور عبدالله كل تساءل صراحة هل ان تركيا احدى ولايات امريكا لكي تحصل منها على جواز لزيارة طهران؟!

واضاف: ان امريكا طلبت رسميا من اربكان وبكل وقاحة الغاء زيارته لطهران.

وهذه هي المرة الاولى التي يجرؤ فيها رئيس وزراء تركي بان يقول لا.. لامريكا، بينما جاء في الرسالة الامريكية الرسمية: لا تزر ايران وفي غير هذه الحالة استعد لتحمل عواقب الزيارة.

الفونس داماتو، السناتور الامريكي صاحب لائحة الحظر السيئة الصيت حذر كلينتون انه بعد ايران، فان تركيا اخذت تتحدى امريكا فيجب اتخاذ التدابير اللازمة لكبح جماحها، واصدار الاوامر الى البنك العالمي وصندوق النقد الدولي لممارسة الضغوط على تركيا.

وتدعي امريكا بان تركيا هي عضو في حلف الناتو ولا يجوز لها متابعة سياسة مضادة للنظام الدفاعي الغربي.

ويجيب اربكان، قائلا: ايران دولة جارة وشقيقة مسلمة وهي الاقرب بين الدول الاسلامية الى تركيا.

واضافت «جمهوري اسلامي»، ان صحيفة الفاينننشال تايمز اللندنية قالت في مقال لها صحيح ان اربكان غير معاد للغرب، ولكنه ينوي الاقتراب بشكل محسوس من العالم الاسلامي، لوضع اسس سياسية متوازنة وتبعات هذه السياسة تقلق الغرب بشدة.

ان زيارة اربكان لايران اثارت انعكاسات داخل الرأي العام التركي حيث اخذ المواطن التركي يعلق ساخرا ان هيمنة الحكم العلماني على مدى ٧٠ عاما على تركيا جعل رئيس الوزراء بحاجة الى اجازة من امريكا للقيام بزياراته الخارجية.

محمد اوغلو، رئيس مجموعة حزب الرفاه الاسلامي في المجلس التركي، ادلى لاول مرة بحديث اذاعي متلفز يتساءل فيه هل نحن نلعب دور الجندي الحجري على رقعة شطرنج امريكا في الشرق الاوسط، لكي نسمع من امريكا اتهامها لايران بالارهاب، وسورية بالارهاب ثم ناتي ونصدقها..

واضافت الصحيفة: ان امريكا تنوي تخريب الجسور داخل العالم الاسلامي وفتحت مقالها بالقول: ان زيارة اربكان لايران فتحت اذهان الرأي العام التركي وقدرته من التدخل الامريكي، ولهذا نقول لاربكان اهلا وسلها والصحيفة نشرت العبارة بالتركية ـ خوشكلدين ـ

هذا وقالت صحيفة همشهري الصباحية انه خلال زيارة اربكان لطهران، يجري التوقيع على اتفاق بقيمة ٢٠ مليار دولار، لتزويد تركيا بالغاز الايراني.

ويجري خلال العامين والنصف المقبلين بناء انبوب بطول ٢٦٠ كيلومترا من اطراف تبريز الى داخل الاراضي التركية لنقل ٤ مليارات من الامتار المكعبة من الغاز الايراني سنويا.

الصحافة الغربية تواصل إستعراضها للأوضاع المتوتّرة في السعودية

نيويورك / ارنا: قالت صحيفة /وال ستريت جورنال/ ان وقوع انفجارين في السعودية في اقل من سنة واحدة كشف عن ضعف نظام آل سعود اكثر من اي وقت مضى، كما اضعف امل امريكا في نقل السلطة بصورة هادئة الى احد ابناء آل سعود.

وعبرت الصحيفة عن شكوكها في قدرة الحكومة على معالجة المشاكل الاجتماعية الاقتصادية في البلاد.

واشارت الصحيفة الى تخلي الملك فهد (٧٣ عاما) بصورة مؤقتة عن العرش بعد سكتة دماغية واكدت بان قائمة الخلفاء المحتملين تعني ان السعودية تشهد خلال العقد القادم تبدلات سريعة في مواقع السلطة بين اعضاء اسرة آل سعود الكهول.. دون ان تتاح لجيل الشباب من الامراء فرصة الظهور على المسرح.

ونقلت /وال استريت جورنال/ عن مراقبين سياسيين في السعودية التعبير عن شكوكهم بقدرة الحكام الكهول المحافظين على تذليل المشاكل المستفحلة الاجتماعية ـ الاقتصادية التي برزت للسطح بعد الانفجارين في السعودية.

واكدت الصحيفة ضرورة تطبيق الاصلاحات للحفاظ على نظام آل سعود بوصفه النظام الموالي لامريكا، يقول فريد محمدي مدير شركة الاسواق العالمية للاستثمار في حقل النفط ومقرها في واشنطن: ان قادة السعودية لا ينوون انجاز الاصلاحات واجراء التحولات بشدة وفي ليلة وضحاها.

وقالت الصحيفة اللندنية ان اهم المشاكل التي تواجه السعودية هي استمرار العجز في الميزانية وزيادة القروض من الصفر الى مائة مليار دولار خلال عقد واحد وازدياد معدل المواليد والعاطلين عن العمل لذلك فان خفض الانفاق على الخدمات وخفض الزيادات على ميزانية الامراء الذين تضاعف عددهم يعتبر خطوة ضرورية لمعالجة مشاكل البلاد الاقتصادية.

وقالت الصحيفة: ان اللقاء الاخير بين الملك فهد والرئيس الفرنسي شيراك في السعودية كانت محاولة ترمز الى عدم تخليه عن العرش بعد حكم دام ١٤ سنة رغم شلل جسمه بحكم السكتة الدماغية.

واشارت الى المرشحين لاستخلاف فهد فقالت على رأس اللائحة الامير عبدالله شقيق الملك وقرينه في العمر والذي تولى لفترة ادارة دفة الامور من السعودية.

ونقت الصحيفة كون الامير له مواقف مضادة لامريكا واكدت نقلا عن مسؤول امريكي ان الحرس الوطني هو القاعدة التي سيعتمد عليها الامير عبدالله والتي تولت القوات الامريكية تدريبه.

ثم سمت الصحيفة الامير سلطان شقيق فهد ووزير الدفاع والامير نايف وزير الداخلية والامير سلمان حاكم الرياض والامير فيصل ومحمد بن فهد كمرشحين على لائحة استخلاف فهد.

وفد وزاري تركي يزور بغداد

العراق يطالب برفع العقوبات الدولية المفروضة عليه بصورة تامة




بغداد / اف ب: طالب العراق امس برفع تام للحظر المفروض عليه منذ ست سنوات في وقت ستطبق صيغة «النفط في مقابل الغذاء» التي تشكل اول تخفيف للعقوبات.

وكتبت صحيفة «العراق» الرسمية ان الحصار الشامل على العراق يجب ان ينتهي وان استمراره مخالف للقانون الدولي والقواعد التي قامت على اساسها الامم المتحدة.

واضافت لو كان قرار الحصار مرتبطا بدخول العراق الكويت فالمفترض انهاؤه بمجرد خروج العراق من الكويت ولكن يتضح بعد كل سنوات الحصار انه قرار امريكي صهيوني وليس مرتبطا بمصالح المجتمع الدولي.

على الصعيد نفسه احتج الان ميشيل رئيس ومؤسس جمعية «اكيليبر» الانسانية الفرنسية على استمرار الحصار ضد العراق الذي يخنق السكان المدنيين العراقيين منذ ست سنوات وقال ان حرمان العراقيين بسبب الحصار له «آثار مرعبة».

وقال ان تنفيذ القرار ٩٨٦ لمجلس الامن الذي يقضي برفع الحصار جزئيا طبقا لصيغة «النفط مقابل الغذاء» ليس من شانه ان يصلح وضعا بعد كارثة بشرية كبيرة للعراق. وقال الان ميشيل ان هناك مشاهد من الرعب في مستشفيات العراق.

وروى ان وفيات الاطفال بلغت ستة اضعاف. وعادت امراض الى الظهور كانت قد اختفت مثل التيفوئيد والكوليرا والمجاعة وامراض اخرى كثيرة.

وقد سرد رئيس جمعية «اكيليبر» مشاهداته عند عودته من العراق في وثيقة مكتوبة بعنوان «الحصار.. سلاح الجبناء».

من جهة اخرى اعلن وزير العدل التركي شوكت قازان امس في انقره ان وفدا وزاريا سيقوم اعتبارا من اليوم بزيارة للعراق هي الاولى على هذا المستوى منذ انتهاء حرب الخليج الفارسي.

وقال قازان وهو من اقرب مساعدي رئيس الوزراء نجم الدين اربكان انه سيغادر انقره اليوم الى بغداد يرافقه وزير التربية الوطنية محمد ساغلام.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن قازان قوله، ردا على سؤال حول ما اذا كانت الزيارة تشكل تحديا للولايات المتحدة، ان زيارته لبغداد التي لم يحدد مدتها هي زيارة عادية تهدف الى تحسين العلاقات التي لم نكن نعيرها اهتماما.

وذكرت صحيفة تركية ان الرئيس العراقي صدام حسين يمكن ان يستقبل الوزيرين التركيين اثناء زيارتهما.

قمة ثلاثية تضم السودان وتشاد وأفريقيا الوسطى

الخرطوم / اف ب: اكد الرئيس السوداني عمر البشير لدى عودته من زيارة الى تشاد ان السودان وتشاد وجمهورية افريقيا الوسطى ستعقد قمة في الخرطوم من ١١ الى ١٤ ايلول المقبل تبحث في التعاون في ما بينها.

ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» امس عن البشير قوله ان السودان الذي يخضع لعقوبات دبلوماسية منذ ايار الماضي من قبل مجلس الامن، يامل في الابقاء على علاقات جيدة مع جميع جيرانه الافارقة.

واعتبر البشير مناقشات مجلس الامن الدولي لتشديد العقوبات على السودان غير منطقية مشيرا الى ان احتمالا كهذا يثير معارضة اكثرية الدول الاعضاء.

روسيا تحاول تعويض خسارتها .. تتمة

...ركام محترق.

على الصعيد نفسه كلف الرئيس الروسي بوريس يلتسين مستشاره لشؤون الامن القومي الجنرال الكسندر ليبيد ملف الشيشان عبر تعيينه ممثلا له في هذه الجمهورية.

وكان ليبيد الذي عينه يلتسين بين دورتي الانتخابات الرئاسية مستشارا له لشؤون الامن القومي اكد اثناء الحملة الانتخابية وجوب التوصل الى حل لازمة الشيشان عن طريق التفاوض . لكنه لم يعلن اي موقف من هذه الازمة منذ تعيينه في منصبه.

ولم يخف يلتسين مساء الجمعة غضبه على المسؤولين الروس الذين قال انهم ارتكبوا اخطاء فادحة في تقييمهم للوضع ولقوة المقاتلين الشيشان.

وجاء تعيين ليبيد في اليوم الخامس من هجوم المقاتلين الاستقلاليين على غروزني حيث نجحوا في بسط سيطرتهم على المدينة.

على صعيد اخر نكست الاعلام وتوقفت محطات التلفزيون عن بث برامج المنوعات في روسيا امس بمناسبة يوم الحداد الوطني الذي اعلنه الرئيس الروسي بوريس يلتسين بسبب المعارك الدائرة في الشيشان.

وفي مرسوم نشرت نصه وكالة «ايتار ـ تاس» طلب الرئيس الروسي من المؤسسات الثقافية ومحطات الاذاعة والتلفزيون الغاء الحفلات وبرامج التسلية طيلة نهار (امس).

وطلب يلتسين ايضا تنكيس الاعلام على الاراضي الروسية.

واوضح المرسوم ان يوم الحداد اعلن بسبب نتائج المعارك في الشيشان.

وفي تطور لاحق قال بيان للمقاتلين الشيشان بان رئيس الحكومة الموالية للروس في الشيشان دوكو زوغاييف قد قتل في المعارك الدائرة.

وكان زوغاييف قد غادر يوم الجمعة من موسكو الى غروزني واستقر في مطار خانكالا في ضواحي غروزني حيث مقر القوات الروسية التي تعرض للقصف المكثف طيلة ليلة السبت واشارت وكالة انترفاكس الى ان مشاكل الاتصالات تجعل من الصعوبة التأكد من الخبر.

هكذا من الأصل

فسحة فنية لتفجير الطاقات السينمية..

اختتام اعمال المهرجان الثاني عشر لافلام الوحدة في تبريز

بعد خمسة ايام من النشاط الدؤوب اختتمت في مدينة تبريز (شمال غربي ايران) اعمال المهرجان الثاني عشر لافلام الوحدة.

شارك في المهرجان (٥٣ فلما)، وحسب علي رضا لطف خدائي مدير المهرجان فان المعاونية الثقافية في مؤسسة معاقي الثورة الاسلامية تبنت تنظيم هذه التظاهرة السينمائية والامل ليحدوها في الارتقاء بواقع السينما الدينية الملتزمة.

المهرجان السينمي الثاني عشر المسمى بمهرجان (الوحدة) جاء تنظيمه هذا العام بعد توقف دام سنتين، وقد شارك في انشطته هذا العام اكثر من مئتي ممثل وكاتب سيناريو بالاضافة الى اكثر من مئة مخرج سينمائي جاؤوا جميعا ليرفدوا الحركة السينمائية في البلاد بعطائهم الفني. ومن بين ١٠٩ افلام مقدمة للمهرجان تم اختيار ٥٦ فلما للمسابقة في حين خصص ٥٣ فلما لانشطة المهرجان الهامشية.

وفي حفل الاختتام فقد كل من عزت الله ضرغامي مساعد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي لشؤون السينما والسيد محمد رجبي مدير مؤسسة فارابي للانتاج السينمائي الشائعة التي تداولها الوسط السينمائي بفرض حظر على بعض الممثلين ومنعهم من ممارسة التمثيل السينمائي.

وكان طاقم تحكيم مهرجان الوحدة السينمائي مؤلفا من السادة المدرجة اسماؤهم ادناه:

١- السيد علي ميرزائي.

٢- السيد عزيز الله حاجي مشهدي.

٣- السيد حميد دهقان بور.

٤- السيد هوشنك جمشيديان.

٥- السيد منوجهر طماسبي.

ففي مسابقة السيناريو فاز كل من السيد محمد مهدي اسماعيل بور من شيراز لكتابة سيناريو فلم (رويش دوباره عشق) لتناوله الجانب التضحوي لدى المعاقين خلال سنوات الحرب المفروضة، والسيدة فاطمة سرداري من طهران لتناولها موضوع زوجات المعاقين في فلم (باران آمد)، وداود اميريان من طهران لتناوله وعي التضحية في فلم (قيام در غروب)، وابراهيم علي برزي من قم المقدسة لتناوله موضوع الدفاع المقدس وثقافة الصلاة في فلم (كوجه هاي آشنا)، والسيدة زهراء شكوهي من همدان لتناولها موضوع المعاق والمجتمع في فلم (خاك باك)، ومحمد رضا بيوندي من قم المقدسة لتناوله موضوع الصلاة في فلم (مراد) وعلي ساعد بور يكانه من مدينة مراغة لتناوله موضوع المعاق والاسرة في فلم (تشنه)، وشمس الله دايي زاده من طهران لتناوله موضوع الدفاع المقدس والابطال العائدين من زنازين الاسر في فلم (اطاق آقاي رئيس)، ورضا رسولي من طهران لتناوله موضوع التفاني في العمل.

وفي حفل الاختتام تم تقديم الجوائز لافضل بطل وبطلة وافضل ممثل دور ثانوي ولافضل مصور وموسيقى فلم.

يشار الى ان جوائز الافلام السينمائية قسمت الى قسمين هي افلام ٨ ملم وافلام ١٦ ملم الى جانب افلام الفيديو.




* جانب من توزيع الجوائز

الشريط الثقافي

* افاد تقرير نشرته المعاونية الثقافية في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي انه تم خلال الاشهر الستة الاخيرة طبع اكثر من ثلاثة آلاف عنوان كتاب تتناول شتى المواضيع العلمية والثقافية، بلغ مجموع نسخها ستة عشر مليونا واربعمائة وثلاثين الف نسخة.

واوضح تقرير المعاونية ان هذه المؤلفات تتناول احد عشر غرضا علميا، فالعلوم الدينية احتلت مركز الصدارة حيث بلغت عناوينها ٥٧٨ عنوانا والكتب الادبية ٥١٣ عنوانا وكتب الاطفال والاحداث ٣٨٦ عنوانا والكتب العلمية المحضة ٢٧٣ عنوانا وكتب العلوم الاجتماعية ٢٠٧ عنوان وكتب التاريخ والجغرافيا ١٨٤ عنوانا والكتب الفلسفية ١٣١ عنوانا وكتب اللغة ١٦٠ عنوانا والفن مئة وعنوانين والاغراض العامة ٩٢ عنوانا.

* في أصفهان تم افتتاح المعرض التشكيلي للفنانين الصينيين المسلمين وذلك على قاعة الامام الخميني.

وتشارك في هذا المعرض الذي افتتح بحضور آية الله طاهري ممثل الولي الفقيه امام جمعة اصفهان، خمسون لوحة رسم وخط تناولت الايات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة والمعراج والامثال وابيات من الشعر الصيني الحكمي.

* عن عمر يناهز الخمسين عاما لبى نداء ربه الحق الاديب الايراني مجيد الفشاريان اثر نوبة قلبية حادة الم به يوم الخميس الماضي فارق الحياة على اثرها.

والى جانب الكتابة مارس الفشاريان الاخراج التلفزيوني والمسرحي فضلا عن التمثيل، وكان قد تالق في اخراج مسرحيتي (عود برآتش) و (آرمون) اعتبر على اثرهما من الشخصيات المسرحية البارزة في البلاد.

آخر عمل فني في مجال التمثيل قام به مجيد الفشاريان كان في المسلسل التلفزيوني (به رنك صدف) الذي لم يبدأ بث حلقاته حتى اليوم.

تالق مجيد الفشاريان باداء دوره في فلمين سينمائيين ايرانيين هما ميرزا كوجك خان وعلمدار.

مع الفنان التشكيلي فريد رزاقي...

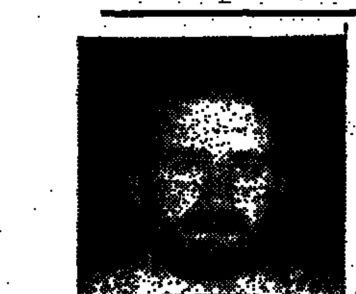
ايحاءات الحرف القرآني ألهمتني الاسلوب الجديد

الفنان الشاب فريد رزاقي خريج كلية الفنون في الجامعة الاسلامية الحرة، اقام خلال اقل من عام واحد معرضين تشكيليين اثار خلالهما اهتمام الفنانين والمعنيين بشؤون الفن.

وبالرغم من تناوله فن الخط في لوحاته، لكنه تميز عن سائر اقرانه الخطاطين باستخدام الخط الغرافيكي المستلهمة موضوعاته من المفاهيم والالفاظ القرآنية.

عدته الفنية اقلام التحبير والغواش والالوان المائية، لكن الاسلوب الذي طرقه في معرضه ينبيء بانطلاقة فنية جديدة.

احدى الصحف المحلية التقت الفنان التشكيلي فريد رزاقي لمناسبة اقامة معرضه الثاني فدار معه هذا الحوار:

* كيف كانت البواكير؟

- قبل ثلاث سنوات احسست باندفاع جارف نحو البحث في الخطوط القرآنية، خاصة الخط الكوفي. وكان لهذا الاندفاع سبب في توجيه حركة دراساتي الاكاديمية فيما بعد.

ومن الخط الكوفي وسعت دائرة الاهتمام فطالت الثلث والريحاني وبدأت بمحاولات تركيب حروف جديدة. ومهما يكن من امر هذه المحاولات فانها لم تبتعد عن روح هذه الخطوط ومقاييسها، فان جل اهتمامي كان منصبا على المحافظة على اصالتها وروحانيتها.

* كيف تختار مواضيعك؟

- منذ فترة طويلة وانا اشعر بانشداد كبير نحو جملة من الالفاظ القرآنية سيما لفظ الجلالة و (الله اكبر) حيث امتزجتا بحياتنا اليومية بشكل كبير، فلا غرو ان تكون ركيزة اعمالي. وهذا لا يعني انني توقفت في معالجتها فقط، فقد تناولت العديد من الآيات القرآنية وكان جهدي الجاهد ان لا اقع في دوامة التقليد والمحاكاة وحرصت ان اكون (انا) قبل ان اكون الاخرين.

* ما هو مستوى ثقافتك القرآنية؟

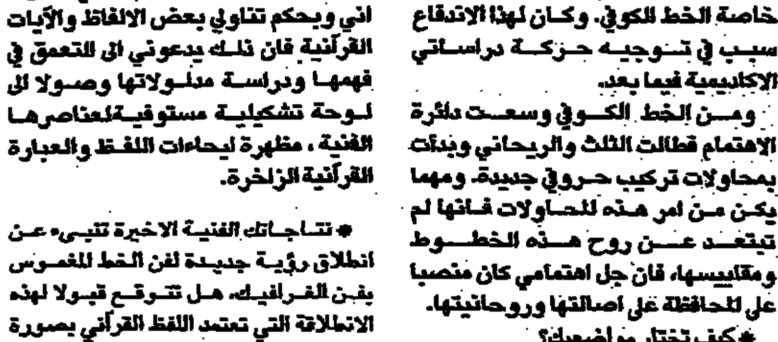
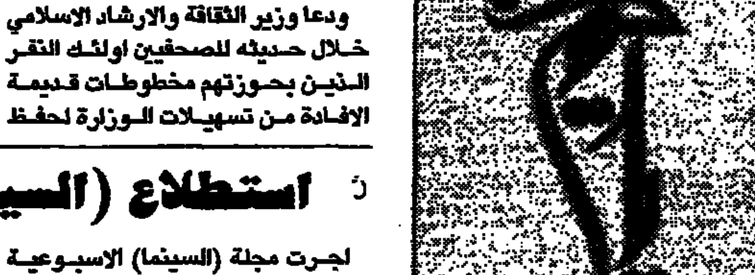
- لا يعدو مستوى مسلم عادي، سوى انني وبحكم تناولي بعض الالفاظ والآيات القرآنية فان ذلك يدعوني الى التعمق في فهمها ودراسة مدلولاتها وصولا الى لوحة تشكيلية مستوفية لعناصرها الفنية، مظهرة ايحاءات اللفظ والعبارة القرآنية الزاخرة.

* نتاجاتك الفنية الاخيرة تنبيء عن انطلاق رؤية جديدة لفن الخط المغموس بفن الغرافيك، هل تتوقع قبولا لهذه الانطلاقة التي تعتمد اللفظ القرآني بصورة خاصة؟

- ان قداسة الخط القرآني وعظمته وما ينطوي عليه الحرف القرآني من ايحاءات لا يمكنها ان تقبل تهديدا من اية محاولة، لذا فان المراد من هذه المحاولات نقل خطوة جريئة الى امام من اجل خلق تعبير جديد عن ايحاءات الحرف القرآني ليكون هذا الحرف حلقة وصل متينة بين الفنان والمتلقي.

* هل توصلت الى حقائق جديدة من خلال هذه المحاولات؟

- ينبغي لي ان لا اخفي هذه الحقيقة، كون كل كلمة وآية قرآنية تتوافر على ابعاد لونية وتصويرية هائلة، منها استمد وسائل الابداع.

* اخيرا، ما هي نسبة النجاح التي حققتها في هذا المشروع الفني؟

- اراني حققت نجاحا رائعا فقد توصلت الى نتائج طيبة، لكن الحكم النهائي يطلقه المتابعون للحركة الفنية في البلاد.

ستة افلام ايرانية في مهرجان هولندا السينمائي

افادت العلاقات العامة في رابطة سينما الشباب الايرانية ان ستة افلام ايرانية تم انتخابها من قبل ممثل (يونيكا) للمشاركة في المهرجان السينمائي الذي سينظم العام الجاري في هولندا.

واضاف المصدر ان هانس شوبر عضو وممثل (يونيكا) الذي حضر وقائع المهرجان الثالث عشر لسينما الشباب الذي اختتم اعماله مؤخرا بطهران، اختار فلم (بر) من اخراج مرتضى باقري و (آتش وابريشم) من اخراج مجيد باقري و (يان) من اخراج شادي حداد و (عرصه) من اخراج نعيمه اعلائي و (توهم) من اخراج سياوش زرين آبادي و (باز باران بانرانه) من اخراج بهمن فيلدي.

المهرجان يفتتح اعماله في السادس عشر من آب الجاري وتستمر حتى الرابع والعشرين منه.

«صحيفة النور» في اقراص كمبيوترية مدمجة

اعلن وزير الثقافة والارشاد الاسلامي المهندس مصطفى ميرسليم عن انجاز برنامج كمبيوتري جديد يتضمن كتاب (صحيفة النور) الذي يقع في اثنين وعشرين مجلدا، مذيلا بفهرست للموضوعات المدرجة فيه.

واضاف وزير الثقافة الذي كان يتحدث في حشد من الصحفيين: البرنامج يحتوي على جميع البيانات والخطب والتصريحات التي ادلى بها الامام الراحل.

ويضم هذا البرنامج الكمبيوتري المتعدد الاغراض اثني عشر فيلما طول الواحد عشر دقائق بالاضافة الى خمسين نموذجا صوتيا يبلغ طول الواحد ثلاثين دقيقة و٢١٤ صورة فتوغرافية ملونة وغير ملونة، كما يضم ايضا ١٦٠ قطعة مكتوبة بخط الامام الراحل رضوان الله عليه.

ووعد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي بانجاز برنامج مماثل يضم مجموعة خطب وبيانات وتصريحات قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله السيد علي الخامنئي حفظه الله.

وفي جانب اخر من حديثه اكد المهندس مصطفى ميرسليم وجود عدد كبير من الكتب المخطوطة تمثل التراث الذي يمتد عمره الى ١٤ قرنا في ايران فقال:

بغية صيانة هذا التراث الوطني الثر، اقرت وزارة الارشاد الاسلامي باعداد هويات خاصة بكل واحدة من هذه النسخ الخطية سواء تلك المحفوظة في المراكز الحكومية وغير الحكومية.

وحسب المهندس ميرسليم فان مائة الف كتاب مخطوط يحفظ حاليا في المكتبة الوطنية ومكتبة الروضة الرضوية المشرفة ومكتبة آية الله شهاب الدين المرعشي النجفي والمكتبة المركزية التابعة لجامعة طهران، وتتبنى وزارة الارشاد في الوقت الحاضر عملية صيانة هذه النفائس من التلف والضياع باساليب عصرية وتقنية حديثة.

ودعا وزير الثقافة والارشاد الاسلامي خلال حديثه للصحفيين اولئك النفر الذين بحوزتهم مخطوطات قديمة الافادة من تسهيلات الوزارة لحفظ وصيانة هذه الكتب.

* المهندس ميرسليم، وزير الثقافة والارشاد

وبهذا الخصوص اعلن المهندس ميرسليم انه بغية المحافظة على هذه الكنوز التراثية فقد تم تاسيس الرابطة الثقافية للمخطوطات الايرانية. ترأسها لجنة مؤلفة من خبيرين وامين عام المكتبة الوطنية ورئيس هيئة الوثائق الثقافية للثورة الاسلامية ومندوب عن وزير الثقافة والارشاد الاسلامي. اما المنتسبون فهم اولئك الذين بحوزتهم الكتب الخطية ولديهم الرغبة الانتساب للرابطة.

واشار وزير الثقافة الى خطة جمع الآثار والشخصيات الثقافية في تنظيم احتفالات تكريمية للشخصيات الكبيرة التي اسهمت بشكل من الاشكال في توجيه الحركة الثقافية في ايران. ومن بين الشخصيات التي تقرر تنظيم احتفالات تكريمية لها آية الله مقدس الاردبيلي في محافظة اردبيل وآية الله العلامة الخوانساري والاستاذ الفنان العالمي الدكتور محمود فرشجيان من محافظة اصفهان والاستاذ الشهيد مرتضى مطهري والسيد حسن مدرس من محافظة خراسان.

وتتضمن الخطة تنظيم احتفالات تكريم لعلماء وشخصيات خالدة من محافظة خوزستان وزنجان وكاشان وفارس وآذربيجان الشرقية واردبيل وبوشهر وكرمان وكردستان وكرمانشاه.

استطلاع (السينما) عن التلفاز

اجرت مجلة (السينما) الاسبوعية استطلاعا ميدانيا، استقرأت خلاله آراء الجمهور في البرامج التلفزيونية بقنواتها الخمسة، وكانت النتائج الاولية التي اظهرها الاستطلاع كالآتي:

* افضل مقدمة برنامج: السيدة قادر بور من القناة التلفزيونية الثالثة.

* افضل مقدم برنامج: السيد بهروز رضوي (مقدم برنامج هنر وانديشه (الفن والفكر) من القناة التلفزيونية الاولى.

* افضل منيع اخبار:

افشار - حياتي - بابان

* افضل منيع نصوص للافلام الوثائقية:

برويز بهرام

* افضل مسلسل تلفزيوني روائي:

اريشكاه زيبا

* افضل مسلسل تلفزيوني وثائقي

المسلمون في العالم

* افضل ممثل في المسلسلات الايرانية:

رضا بابك في مسلسل (اريشكاه زيبا)

* افضل ممثلة ايرانية في مسلسلات محلية:

برستو كلستاني في مسلسل (نوع آخر)

* افضل موسيقي فيلم:

فرهاد فخرالدين عن مسلسل (روزي روزكاري)

* افضل مصور:

حسن بويا عن مسلسل (كاراكاه)

* افضل مخرج مسلسل روائي ايراني:

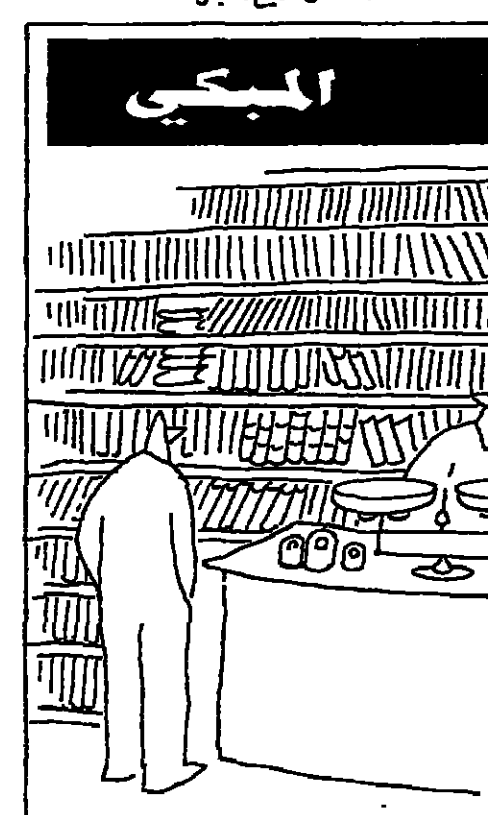
امرالله احمد جو عن مسلسل (روزي روزكاري)

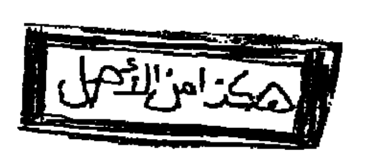
* افضل مخرج لبرنامج ايراني وثائقي:

نادر طالب زاده (المسلمون في العالم)

يشار الى ان هذا الاستطلاع شمل حتى الان البرامج التلفزيونية التي بثت خلال فصل الصيف الجاري.

وخصصت مجلة (السينما) الاسبوعية جوائز تقديرية للمشاركين الفائزين في الاستطلاع وللشخصيات الفنية التي حازت على المراكز الاولى وسيصار الى توزيع الجوائز خلال حفل خاص تحتضن وقائعه احدى صالات المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون.







آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

* وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد *

* سورة ابراهيم ـ الآية «٧»

عن أبي زهير يحيى بن عطارد بن مصعب عن أبيه، قال: قال رسول الله «ص»: ما أعطي أحد أربعة فمنع اربعة: ما أعطي أحد الشكر فمنع الزيادة لأن الله يقول «لئن شكرتم لأزيدنكم»، وما أعطي الدعاء فمنع الاجابة لأن الله يقول «ادعوني استجب لكم»، وما اعطي احد الاستغفار فمنع المغفرة لان الله يقول: «استغفروا ربكم انه كان غفاراً»، وما اعطي احد التوبة فمنع التقبل لان الله يقول: «وهو الذي يقبل التوبة عن عباده».

* الدر المنثور

ترجمة منظومة للقرآن الكريم باللغة الأردية

في حفل خاص جرى بالقصر الجمهوري الهندي، اعلن الرئيس الهندي الدكتور شانكار دايال شارما صدور اول ترجمة منظومة للقرآن الكريم للغة الاردية.

وقال بيان صدر عن القصر الرئاسي في الهندي ان هذه الترجمة قام بها الشاعر الهندي المعروف اكرام راجستاني.

وقال الدكتور شارما بشأن هذا النتاج: لقد ترجم القرآن الكريم من قبل الى لغات مختلفة، لكن الترجمة المنظومة تعد اول انجاز ويستحق التقدير.

قال الامام علي بن ابي طالب «ع»:
ان الله عز وجل ليهمّ بعذاب أهل الارض جميعا حتى لا يحاشي منهم احدا اذا عملوا بالمعاصي واجترحوا السيئات، فاذا نظر الى الشيب ناقلي اقدامهم الى الصلوات، والولدان يتعلمون القرآن رحمهم فأخر ذلك عنهم.

اول ترجمة للقرآن الكريم باللغة الكردية

يتم في هذا العام اصدار اول ترجمة للقرآن الكريم باللغة الكردية وذلك بمناسبة الذكرى السنوية لانتصار الثورة الاسلامية الايرانية. وستكون طبعتها الاولى في «١٥» الف نسخة.

اعلن ذلك المساعد الثقافي في منظمة الاعلام الاسلامي حجة الاسلام موسوي واضاف: بدأت ترجمة القرآن الكريم الى اللغة الكردية قبل «٥» سنوات وقد تمت الآن مراحل صف الحروف ووضع علامات الوقف والتصحيح. ومضى يقول: تصحيح هذه الترجمة تم على يد محققين في منظمة الاعلام الاسلامي وتحت اشراف آية الله معرفت صاحب كتاب «التمهيد في علوم القرآن».

اما الترجمة الى اللغة الكردية فقام بها الاستاذ صالح ابراهيمي، وبعد ذلك قامت لجنة من علماء الحوزة العلمية ومن بينهم علماء كردستان تركيا بعملية التصحيح النهائي، وقد قام المرحوم الاستاذ السيد محمد طاهر الهاشمي بخط النص العربي للآيات الشريفة.

واشار حجة الاسلام موسوي الى ان مجموعة من علماء اهل السنة البارزين في غرب البلاد قامت بكتابة الحاشية للترجمة وذلك تأييداً لصحة عمل المصححين.

واضاف: تعد الترجمة الكاملة للقرآن الكريم للغة الكردية مشروعاً ثقافياً عظيماً يتم انجازه لاول مرة في تاريخ الاسلام وذلك ببركة الثورة الاسلامية المباركة.

على مدى اسبوع كامل..
أرومية تعيش عرساً قرآنياً

تزامنا مع ذكرى ولادة امام الرسل محمد المصطفى «ص» وولادة الامام جعفر بن محمد الصادق «ع» اختتمت في مدينة ارومية شمال غرب الجمهورية الاسلامية الايرانية ـ الدورة الثامنة عشرة للمسابقات العامة لتلاوة وحفظ القرآن الكريم للكبار بعد ان شارك فيها (١٣٠) متسابقا.

وكانت قد سبقت مسابقات الكبار مسابقات مماثلة لليافعين ممن تقل اعمارهم عن الـ(١٦) عاما.

وتحدث ممثل قائد الثورة وكيل مديرية الاوقاف والشؤون الخيرية حجة الاسلام والمسلمين نظام زاده في مراسم الاختتام فاكد ان القرآن الكريم بحر عميق لم يبلغ اي مفسر قعره.

ثم قام سماحته بتوزيع الجوائز على الفائزين في فقرات المسابقات وقد كانت النتائج كالتالي:

* حفظ كل القرآن الكريم + ترجمة الجزئين الاولين.
١ ـ السيد امير اقائي من محافظة طهران.
٢ ـ السيد رضا ديانت من محافظة بوشهر.
٣ ـ الدكتور مهدي ظريف ذاكريان.

* حفظ (٢٠) جزءا + ترجمة الجزئين الاولين.
١ ـ السيد محمدمهدي بحر العلوم من محافظة طهران.
٢ ـ السيد مهدي رجبي من محافظة اصفهان.
٣ ـ السيد محمد مارااماني من محافظة مازندران.

* التلاوة + ترجمة الجزئين الاولين.
١ ـ السيد محمود لطفي نيا من محافظة جيلان.
٢ ـ السيد محمد عباسي من محافظة طهران.
٣ ـ الدكتور حسين كرمي من محافظة طهران.

وصرح مسؤول في مديرية الاوقاف والشؤون الخيرية بان الفائزين الاولين في حفظ كل القرآن الكريم والتلاوة سيشاركان في المسابقات القرآنية الدولية التي تقيمها الجمهورية الاسلامية الايرانية في شهر كانون الاول القادم، اما الفائزين بالمركز الثاني والثالث فسيتم ارسالهم على التوالي الى المسابقات الدولية التي ستقام في ماليزيا والسعودية هذا العام.

اما في مسابقات الموشحات الاسلامية والقراءة الجماعية التي جرت ضمن اطار المسابقات القرآنية وشارك فيها (٢٩) فريقا من مختلف محافظات ايران. فقد كانت النتائج كالتالي:

* السيد امير آقائي ضيفا على احدى المسابقات القرآنية


* السيد محمود لطفي نيا

* القراءة الجماعية
١ ـ فرقة رابطة المقرئين من محافظة خراسان.
٢ ـ فرقة ثامن الائمة من محافظة خراسان.
٣ ـ فرقة نصر من محافظة زنجان.

* الموشحات الاسلامية
١ ـ فرقة الغدير من محافظة قم.
٢ ـ فرقة الفلق من محافظة اصفهان.
٣ ـ فرقة اسوة من محافظة طهران.

وعن تفاعل اهالي ارومية مع المسابقات، قال المساعد الثقافي لمديرية الاوقاف والشؤون الخيرية السيد جمران بان ترحيب واقبال اهالي ارومية على المسابقات ومشاركتهم الواسعة وتشجيعهم للحفاظ والمقرئين فاق حد تصور للمنظمين للمسابقات. واضاف: خلافا لما اشيع من ان اذربيجان الغربية قد استهدفت بالغزو الثقافي عبر شبكات التلفزيون الاجنبية، فان ارومية يسودها جو معنوي ظهرت فيه جليا اثار التمسك بعرى الدين والقرآن الكريم.

من جهة اخرى، اقامت مديرية الاوقاف والشؤون الخيرية بمحافظة اذربيجان الغربية في متنزه «الغدير» بارومية احتفالا قرآنيا بمناسبة ذكرى ولادة الرسول الاعظم «ص» والامام الصادق «ع» شارك فيه علماء الدين واساتذة القرآن الكريم والحكام المقرئون والحفاظ.

ووجهت في هذا الاحتفال اسئلة قرآنية لعامة الحضار، تم على اثرها توزيع (٣٦) مسكوكة ذهبية قدمتها كل من المديرية العامة للاوقاف والشؤون الخيرية ومديرية الاوقاف والشؤون الخيرية بمحافظة اذربيجان الغربية، على المجيبين على الاسئلة.

* آراء وانطباعات

لقد برهن الحشد الكبير من اهالي ارومية الذي حضر المسابقات طوال فترة اقامتها، العلاقة الوطيدة بينهم وبين القرآن الكريم والحركة القرآنية في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقد تحدث احد اليافعين لمراسل «ارنا» عن انطباعه ورأيه بالمسابقات فقال: ان مجيء هذا العدد من المقرئين والحفظة الى هنا والوقوف على المستوى الذي وصلوه بعد جهود كبيرة، زاد في الشوق لتلاوة القرآن الكريم وفهم المزيد من مفاهيمه، واضاف: اثر مشاهداتي في المسابقات، قررت وبصورة جدية البدء في حفظ القرآن الكريم وتعلم القراءة الجيدة.

وقال رجل متوسط العمر: في هذا الوقت حيث تحاول بعض الاصابع حرف الشباب ورميهم في هاوية الضلال، فإن الانس بالقرآن الكريم الحل الوحيد لمحاربة كافة المنكرات والقبائح.

اما الفائز بالمرتبة الاولى في حفظ كل القرآن الكريم السيد امير آقائي «٢٨» عاماً، فاعتبر ان الانس بالقرآن الكريم ثروة كبيرة للحياة الانسانية.

واضاف: حفظت القرآن الكريم في «٢٠» شهراً.

قالوا في القرآن

القرآن «الكريم» كتاب لا نظير له وتساوت فيه كفتا الجمال الظاهري وعظمة المعنى فقوة الالفاظ وانسجام الكلمات وحداثة الافكار المتجلية في اسلوبه الفذ جعلته يخترق الحجب الى القلب قبل الوقوف على معانيها.

ان القرآن «الكريم» باسلوبه الخاص يمثل انشودة دينية من ناحية ودعاء الهيا من ناحية اخرى، وهو الشريعة والقوانين السياسية والحقوقية وهو المبشر والمنذر والمعلم والدليل الى الصراط المستقيم.

لم يغادر القرآن «الكريم» شيئا من المقررات الاخلاقية والاجتماعية وقد قامت قوانينه على ركيزة العلم والعدل والاحسان.

هدفه تبيين طريق الحق والوقوف بوجه الباطل وانتشال الانسان من عار الذلة وتوجيهه نحو النور والفضائل والكمالات الانسانية.

لقد استطاع القرآن «الكريم» ان ينقذ العرب من انواع الفجائع والفضائح وارتكاب المعاصي وهدايتهم نحو طريق الحق.

إطلالة على تفسير ابن عطاء

* من هو ابن عطاء؟

ابن عطاء هو ابو العباس احمد آدمي احد عرفاء المذهب البغدادي وكان صديقاً للحلاج، عاش في فترة اعقبت تغلغل الفلسفة اليونانية للعالم الاسلامي ونمو الحركات الفكرية كالقرمطية والاسماعيلية.

وذكر مؤلف «تذكرة الاولياء» ان ابن عطاء كان كثير الولع بتلاوة القرآن الكريم والتأمل فيه، وفي كتاب «تاريخ بغداد» جاء انه لم يكن يغفو طوال اليوم سوى ساعتين، يختم القرآن الكريم في كل يوم مرة خلال الشهور العادية و «٣» مرات في كل يوم من ايام شهر رمضان.

ويقول ابن جبيش وهو احد مريدي «ابن عطاء»: ذات مرة بدأ ابن عطاء في تلاوة القرآن الكريم وقرران يستنبط منه المفاهيم، واستمرت الختمة هذه «١٠» سنوات دون ان يتمها حيث وافته المنية ـ حلية الاولياء، ج ١٠ ـ والتفسير الذي نحن بصدده الآن هو حصيلة ذلك الانجاز الذي تمخض عن عمل استمر «١٠» سنوات دون ان يتم.

* تفسير ابن عطاء

تفسير ابن عطاء الذي وصلنا هو عبارة عن تفسير لاكثر من «٧٠٠» آية بقليل ومن سور مختلفة حيث لم يفسر السور بكاملها، نقله الينا ابو عبدالرحمان السلمي «٣٣٠ ـ ٤١٢ هـ. ق» ضمن تفسيره المعروف باسم «حقائق التفسير».

يقول السلمي في توطئة تفسيره بانه لم يسبقه احد بجمع وتدوين التفاسير المتعددة لشيوخ التصوف القدماء سوى حالتين الاولى متعلقة بمجموعة التفاسير المنسوبة الى ابن عطاء والثانية متعلقة بتفسير عدد من الآيات التي يرجع سند روايتها الى الامام الصادق «ع».

* اسلوب التفسير

اتبع ابن عطاء في تفسيره اسلوباً لم يكن معهوداً في حينه، فقد كان جهده منصباً على استحصال التجارب الروحية والعرفانية العملية المتجسدة في العبارات والاشارات والرموز المطروحة من قبل الآيات القرآنية والتي تظهر ببلوغها مرحلة التكامل مفاهيم جديدة هي غير المعنى الظاهر في الآيات ويعتقد المتصوفة ان هذه التجارب تعين «اهل الحقيقة» على التأويل الصحيح والاصلي للقرآن الكريم.

فبين القرآن الكريم والتجارب المعنوية حلقة يستشف منها استنباط خاص، وبعبارة اخرى فإن هذه التجارب تفتح آفاقاً جديدة على القرآن الكريم لفهم معاني آياته المباركة، وهذا الاستنباط «المعنوي» او ـ التأويل ـ لا يأتي الا من اعماق التجارب التي يعيشها العارف في حياته.

* ابن عطاء والتفسير العرفاني

يرى ابن عطاء ان الاشارات والايحاءات القرآنية يفهمها من طهّر باطنه! «لا يمسّه إلا المطهّرون» ـ سورة الواقعة ـ ففهم القرآن ودرك آياته ـ والرأي مازال لابن عطاء ـ لا يكون بالاضطلاع في علم الكلام وانما الفهم الخاص يتيسر للعارف عن طريق التجارب الروحية العرفانية التي تحصل فقط عند تحقق مصاديق المعاني القرآنية في حياته هذا من جهة، ومن جهة اخرى فإن العارف يوفق الى تحقق مصاديق تلك المعاني متى ما استحصل على التأويل الصحيح وفهم معاني الرموز التي تعكسها الآيات الشريفة.

وبذلك يتبين ان هناك علاقة متبادلة غير منفصمة بين التأويل وتلك التجارب بحيث ان بداية القرآن الكريم تجربة ونهاية التجربة هي القرآن الكريم.

* مثال على تأويل ابن عطاء

حينما يتناول ابن عطاء الآية المباركة في التفسير «فلا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون» ـ سورة آل عمران ـ يقول: المقصود في الآية هو المعبود سبحانه وتعالى، والمقتول في سبيله هو الذي تغلب على نفسه وقتل كل ما فيها من بعد دنيوي وجعلها حيّة دائمة النظر الى مقصودها وهو سبحانه وتعالى، اما الميّت فهو المنقاد الى نفسه وهواه.

* الالتزام بالمعنى الظاهر

رغم ان التأويل هو الصفة الغالبة على تفسير ابن عطاء، الا انه يقف في بعض الآيات عند الظاهر من معنى الآية المباركة كما فعل في الآية «٤٦» من سورة الكهف «المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير أملاً» وكذلك في الآية «٥» من سورة مريم «وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً».

كما انه يلجأ في غير مرة الى الاستدلال من خلال العلة والمعلول وبالمعنى الظاهر لا المأوّل، ومثال ذلك قوله في الآية الشريفة «قد احاط بكل شيء علماً» ـ سورة الطلاق ـ حيث يشير الى ان علم الله تعالى محيط بالاشياء لأنه هو الذي اوجدها..

«والتين والزيتون»

(١) من (٢)

* التين

من جملة الاساليب التي انتهجها القرآن الكريم في تبيين عظمة الشيء واهميته، القسم به.

ومن القسم المذكور في الكتاب العزيز، القسم بنعمتين التين والزيتون. ولو امعنا النظر في تينك النعمتين لوجدنا العجيب من الامور التي يغفل الكثير منا عنها، ولا بأس عزيزي القارئ ان تحلّق معنا في ماجاء فيهما.

فعن الرسول «ص»، روي انه قال في «التين»: لو قلت إنّ فاكهة نزلت من الجنة، قلت هذه، لان فاكهة الجنة بلا عجم فكلوا منها، فإنها تقطع البواسير وتنفع من النقرس».

ويحدثنا العلم ان التين له مكونات عديدة، اذ فيه البروتين والكوليسترول وفيتامين (B) و (g) وفيه املاح الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم والمغنيسيوم والحديد والنحاس والفسفور واليود، وهو ملين...، وهو يغسل الكلى ومفيد للنزلات الصدرية... لكن الافراط في اكله يولد القمل.

اما نوعه اليابس فيغذي وينفع العصب.

* البقية في العدد القادم

الاوساط العالمية والاسلامية تواصل تنديدها بالقانون وتدعو الى تضامن شامل مع ايران

■ الجماعة الاسلامية في باكستان تدعو حكومات الدول الاسلامية الى الوقوف بجانب ايران ومواجهة القرار الاميركي

■ زعيم الجناح الناصري في البرلمان اللبناني: الاجراء الاميركي ضد ايران وليبيا يستهدف فرض الهيمنة الاستكبارية على دول العالم

■ الاحزاب الماليزية تحث العالم الاسلامي على الوقوف الى جانب ايران

■ صحيفة /وال استريت جورنال/ قرار كلينتون ضد ايران لم ولن يحول دون توقيع عقود جديدة للاستثمارات النفطية مع ايران

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بالاميركيين.

وفي مقابلة اجرتها معه شبكة تلفزيون «C.N.N» الاميركية اكد السيد روبرت اوكوئين وهو اقتصادي بارز وخبير في السياسة الاميركية الخاصة بآسيا ان الحكومة الاميركية كراعي غنم كاذب لا يصدقه احد في العالم.

واضاف السيد اوكوئين: لم استغرب ردود الفعل التي صدرت من قبل الدول الآسيوية والاوروبية لان امريكا لها مواقف مختلفة مع هذه الدول في الكثير من القضايا.

وحول تأثير هذا القانون على علاقة ايران مع دول صديقة لها مثل اليابان والصين واستراليا قال السيد اوكوئين: ان هذا القانون يختص بالصناعة البتروكيمياوية فقط وليس حصاراً شاملاً والحقيقة ان آثار هذا الحصار على ايران اقل بكثير مما توقعته حكومة كلينتون.

وقد اعترف اوكوئين في نهاية المقابلة ان امام ايران اسواق كثيرة في التجارة العالمية واكد ان امريكا لن تحقق اهدافها من هذا القانون لانه اختص بقطاعي النفط والغاز.

قد اصدر البروفيسور خورشيد احمد مستشار رئيس الجماعة الاسلامية في باكستان امس السبت بياناً اعتبر فيه القانون الاخير الذي وضعته واشنطن ضد ايران وليبيا انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية وادان «صمت» الحكومة الباكستانية وبعض الحكومات الاسلامية والعربية ازاء هذا القانون مطالباً بتضامن اسلامي واسع لمواجهته.

واضاف السيد خورشيد احمد في بيانه يقول لا يحق لاية دولة ان تفرض ارادتها على الآخرين وان هذا القرار الاميركي يعتبر تهديداً للقوانين العالمية والسلام الدولي.

واكد البيان ان امريكا تدخلت مراراً بشكل مباشر وغير مباشر في الكثير من العمليات الارهابية التي حدثت في العالم وهي رغم ذلك تدعي انها مهد الديمقراطية في العالم.

على صعيد آخر انتقد السيد مصطفى سعد زعيم الجناح الناصري في البرلمان اللبناني بشدة القرار الاميركي الاخير ضد ايران وليبيا وقال ان هذا الاجراء يتخذ في اطار المشروع الاميركي الهادف الى فرض الهيمنة الاستكبارية على دول العالم.

واشاد السيد سعد بمواقف الجمهورية الاسلامية المناصرة للحركات المجاهدة ضد الارهاب والصهيونية العالمية والعنجهية الاميركية ووصفها بانها مواقف تحررية رائدة.

كما اعرب عن تقديره لموقف اوروبا المعارض الذي اتخذته ضد سياسة التفرد والتسلط الاميركي.

كذلك اعلنت وزارة خارجية جمهورية التشيك بانّ مشروع امريكا الجديد ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية المسمى بـ «داماتو» ليس له اي تأثير على نشاطات الشركات التشيكية في ايران.

وذكرت وكالة انباء «ج.ت.كا» الرسمية التشيكية نقلاً عن «ميروسلاوكنوالينا» المتحدث باسم وزارة الصناعة والتجارة التشيكي بان مشروع داماتو الذي وقّعه كلينتون يوم الاثنين الماضي ليس له اي تأثير على تجارة بلاده مع ايران وليبيا.

وقال المسؤول التشيكي بان بلاده صدّرت الى ايران التجهيزات الخاصة بمحطة كهرباء ايرانشهر ومشروع الالمنيوم ومصنع السكر ومشروع صناعة المطاط ومحركات الكهرباء والورق والمواد الكيمياوية والفولاذ.

كما اعلنت الاحزاب المشاركة في الحكومة الماليزية والمعارضة لها عن تضامنها مع ايران ونددت بالقانون الاميركي الجديد .. حيث اعتبر السيد حسن شكري نائب رئيس حزب (باس) الاسلامي في ماليزيا الخطوة الاميركية الجديدة تستهدف جميع العالم الاسلامي ودعا المسلمين الى التضامن مع الجمهورية الاسلامية وليبيا.

كذلك وصف السيد دائم زين الدين المستشار الاقتصادي للحكومة الماليزية الخطوة الاميركية الجديدة بانها تكتسي طابعا سياسيا لان الرئيس الاميركي كلينتون تنتظره جولة جديدة من الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني القادم.

من جانبها انتقدت مجلة (بزنيس تايمز) الاقتصادية الصادرة في كوالامبور القانون الاميركي الجديد ضد ايران ووصفته بانه سابقة خطيرة تهدد مصير البلدان المستقلة.

واكدت المجلة بان هذه الخطوة الاميركية تعتبر اسوأ من الاستعمار لانها تستخدم الضغط الاقتصادي في اطار استعمار اقتصادي.

واعلن السيد بون نقارا مدير مؤسسة الدارسات الستراتيجية والدولية الماليزية عن ان نتائج القرار الاميركي ستنعكس على الاميركان انفسهم.

من جهة اخرى وصفت شبكة تلفزيونية خاصة في جمهورية كازاخستان زيارة السيد اربكان رئيس الوزراء التركي لطهران بانها اول خطوة عملية لافشال قانون داماتو.

وكانت الولايات المتحدة قد هددت تركيا يوم الجمعة بامكانية فرض

● البقية على الصفحة ٣

غباء اميركي ينقل.. تتمة

الداخلية على الساحة الدولية ويشكل تتجاهل فيه امريكا واقعاً دولياً، وعلاقات، وقوانين ولوائح، ومصالح، واستقلال بلدان، وفي كل الحالات تبقى (داماتو) صورة للهمجية، ونموذجاً يكشف مدى استهتار امريكا بالمعايير الدولية القائمة.

لقد عرضت امريكا بهذا (القانون) منطقاً غاية في الاعوجاج، وتعاملت مع العالم بطريقة الالغاء، بحيث تجاهلت حتى موقع اوروبا على الساحة الدولية وثقلها السياسي والاقتصادي، وطالبتها بطاعة هذا القانون المثلوم، ولنا ان نتصور على ضوء ذلك طريقة تعامل امريكا مع دول العالم الثالث، والى اي درجة تمارس امريكا اذلال هذه الدول؟

ان (داماتو) الذي اريد له ان يكون استعراضاً للوصاية الاميركية، ومكسباً للوبي الصهيوني، تحول الى مأزق جديد، وهزيمة سياسية فضيعة، ويبدو ان الغطرسة الاميركية كانت بحاجة الى صفعة من نوع الاستكبار الدولي العريض، حتى لاتتصور ادارة البيت الابيض ان العالم خريطة ساقطة، اما الاهم من ذلك فان (قانون) داماتو ربما اثبت بشكل واقعي ان ايران شيء غير قابل للعزل او الاحتواء اطلاقاً، بل بالعكس، فان الضغوط الاميركية جعلت الجمهورية الاسلامية واقعاً سياسياً واقتصادياً وجغرافياً يحسب له الف حساب، ونعتقد بان اوروبا تعرف كيف تتصرف عندما تكون امريكا متهورة.

ان ايران ربحت المعركة الجديدة فوراً، وامريكا خسرت المعركة من البداية، ومن الآن فصاعداً على واشنطن ان تبحث عن مخرج للتخلص من هذا التورط الجديد. اما ايران فستستثمر المواقف الدولية التي ردعت امريكا وزادت على ذلك بالتهديد. على ان اهم شيء كسبته ايران انفتاح العالم عليها وانتقاده لسياسة واشنطن المتفرعنة. وهذه النتيجة ستسخف بالتاكيد كل التخطيط الاميركي الذي راهن ويراهن على عزل ايران.

اربكان يتحدى التأليب الاميركي ويستهل جولته.. تتمة

ايران، والامر لايرتبط بسياسة امريكا

واجاب رداً على سؤال حول مستقبل العلاقات بين طهران وانقرة، قائلا: نحن نريد الحفاظ على علاقاتنا الثنائية بافضل وجه، والارتقاء بمستواها اكثر فاكثر.

واضاف السيد اربكان: وزير الطاقة وصل طهران قبل ثلاثة ايام، وسيجري التوقيع على اتفاقيات جديدة حيث ستبدأ حقبة جديدة في علاقات البلدين.

وانا مسرور لكوني في ايران الصديقة، واتمنى النجاح لجهود جميع كبار المسؤولين في ايران وعلى رأسهم الرئيس هاشمي رفسنجاني، والنائب الاول للرئيس الدكتور حبيبي، كذلك الشعب الايراني.

وأعرب الدكتور حبيبي بدوره عن سروره بمطار مهراباد، لاستقبال رئيس وزراء تركيا، واكد ان تركيا احدى جارات ايران المهمة وظلت دولة شقيقة وصديقة منذ انتصار الثورة وكانت موضع اهتمامنا، وظلت علاقاتنا ودية معها.

واضاف د. حبيبي ان العلاقات ستزداد اتساعاً وعمقاً وسيجري التوقيع على الاتفاقيات بين البلدين.

وقال: يجب توطيد دعائم السلام والاستقرار على حدود المنطقة لتكون الحدود آمنة وسنجري محادثات مع رئيس وزراء تركيا بهذا الشأن.

وكان رئيس وزراء تركيا قد صرح قبيل مغادرته مطار انقرة ان بلاده تولي اهمية خاصة لتطوير علاقاتها في شتى المجالات مع ايران.

واضاف السيد نجم الدين اربكان، ان بلاده تطمح في زيادة حجم التبادل التجاري الى اقصى حد، وضمان حصولها على الطاقة من الغاز والنفط والكهرباء من ايران ولهذا تولي اهمية متميزة لعلاقاتها مع طهران.

كما ان العلاقات التركية ــ الايرانية تحظى باهتمام خاص على المستوى الاقليمي والعالمي وتعزيز العلاقات بين البلدين سيترك تأثيره الايجابي على مقومات الامن على صعيد المنطقة والعالم.

وقال رئيس وزراء تركيا انه ينظر باهتمام خاص لزيارته لايران وانه سيتناول في هذه الزيارة الاواصر بين البلدين والمسائل الاقليمية الى جانب تدعيم مرتكزات السلام العالمي مع كبار المسؤولين في ايران.

واشار السيد اربكان الى ان بلاده تؤمن الجزء الاكبر من حاجتها للطاقة من الغاز الطبيعي الذي ياتيها من روسيا وان بلاده تفكر بتامين هذه الحاجة من الغاز والكهرباء المتوفر في ايران.

وقال ان قيمة التبادل التجاري بين البلدين قد وصلت قبل سنوات الى مليار دولار وقد انخفض الرقم حاليا ونحن نامل بزيادته الى اكثر من مليار دولار.

واضاف رئيس الوزراء التركي ان زيادة حجم التبادل التجاري يخدم مصلحة البلدين كما تتوفر الارادة السياسية في كلا البلدين للنهوض بمستوى العلاقات الى اقصى حد ممكن وانه واثق بان الطرف الآخر يملك نفس الرغبة.

كما يشد تركيا وايران وباكستان تعاون طيب ومثمر في اطار «اكو».

وتطرق الى مشاركة ممثلي القطاع الخاص بصورة واسعة في زيارته وقال انه يعكس رغبة تركيا الغامرة لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية مع ايران.

ويرافق اربكان وفد كبير يضم ٢٥٠ شخصا من بينهم وزراء ورجال اعمال وصناعيون.

وزيارة اربكان الى ايران هي اولى محطة له في جولة سيقوبها على التوالي من ١٢ الى ١٤ اب اغسطس الجاري الى باكستان ومن ١٤ الى ١٦ منه الى سنغافورة ومن ١٦ الى ١٨ الى ماليزيا ومن ١٨ الى ٢٠ الى اندونيسيا.

ويضم الوفد التركي اربعة وزراء من حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه اربكان ووزيران من حزب الطريق القويم الذي تتزعمه وزيرة الخارجية تانسو تشيللر.

وكان اربكان اعلن بعد ان تسلم مهامه في ٢٨ حزيران الماضي عزمه تطوير العلاقات الاقتصادية مع الدول الاسلامية ومن بينها العراق وايران وسورية.

يذكر ان الحكومات التركية المحافظة السابقة كانت تتهم هذه الدول بدعم حزب العمال الكردستاني الانفصالي الذي يشن تمردا مسلحا على انقرة، او بايواء معسكرات لتدريب عناصره في اراضيها.

وفيما يلي نبذة عن حياته:

اربكان من مواليد ١٩٢٦ في مدينة سينوب على ساحل البحر الاسود.

انهى دراسته في جامعة اسطنبول فرع الهندسة الميكانيكية ونال الماجستير والدكتوراه من المانيا وحصل على صفة بروفيسور عام ١٩٦٥ من جامعة اسطنبول.

دخل للمرة الاولى المجلس نائبا مستقلا عن مدينة قونيه في ١٩٦٩ واسس في ١٩٧٠ حزب النظام الوطني تم حلـه في نفس العام

أسس في عام ١٩٧٧ حزب السلامة الوطني ودخل المجلس، نائبا عن الحزب نفسه ثم اختير مساعدا لرئيس الوزراء، في الحكومة الائتلافية من الحزبين الجمهوري الشعبي، والسلامة الوطني.

وفي اوائل السبعينات تولى قيادة العمليات العسكرية لبلاده في قبرص لصالح الشعب التركي القبرصي.

وتقلب حتى العام ١٩٧٨ في المناصب الوزارية في الحكومة التركية.

وتخلى عن الانشطة السياسية بعد الانقلاب العسكري في ١٩٨٠ وعاد الى المسرح السياسي في ١٩٨٨ بعد اطلاق حرية النشاط السياسي.

جرى انتخابه في ١٩٨٧ كامين عام لحزب الرفاه الاسلامي.

ساعدته تجربته السياسية على المستويات العالية في نجاح حزبه في انتخابات البلديات التي مهدت له الطريق وصولا الى رئاسة الحكومة.

وتاتي زيارة السيد اربكان لطهران، بعد ايام قلائل على المصادقة النهائية للائحة تشديد الحظر الاميركي على ايران، ولهذا اعلنت الادارة الاميركية صراحة انزعاجها من هذه الزيارة.

وقد بدأت الجولة الاولى من المباحثات الايرانية ـ التركية مساء امس بين السيد نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي ود. حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية بحضور وفدي البلدين.

واستعرض الجانبان في هذه الجولة سبل توسيع العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية كما تطرق الطرفان لقضايا المنطقة ذات الاهتمام المشترك.

الجماعة الاسلامية تدعو لتشكيل جبهة .. تتمة

بالخارج.. وبدأ في ذلك حملة منظمة مع اوائل عام ١٩٩٢م بالتنسيق مع بعض الدول العربية وامريكا .. وشملت هذه الحملة الاتصال بالدول التي يتواجد عليها ابناء الجماعة مثلهم في ذلك مثل غيرهم من المصريين والاجانب للعمل في الوظائف التي حرموا منها في مصر ـ وشمل ذلك باكستان ودول الخليج الفارسي واوروبا وامريكا.. ثم قاد النظام حملة شعواء ضد ما اسماه بالارهاب في جميع المؤتمرات الدولية والعربية التي تحضرها مصر.. مثل مؤتمر وزراء الإعلام العرب ومؤتمر وزراء الداخلية العرب.. ومؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي بالرباط ومؤتمر امن البحر الابيض المتوسط الذي جمع الى جوار بعض الدول العربية ومصر .. الكيان الصهيوني وايطاليا وفرنسا واسبانيا..

وظل يندد بما يسميه الارهاب في كل محفل بل و قام ببعض الاعمال الساقطة والهمجية في بعض العواصم العربية والاوروبية مثل خطف المهندس طلعت فؤاد قاسم من كرواتيا بعد حصوله على حق اللجوء السياسي في الدانمارك ومحاولة تجنيد طفلين من ابناء الحركة الاسلامية بعد الاعتداء الجنسي عليهما للحصول على معلومات وتفجير احد منازل المسؤولين في الحركة الاسلامية.

ولكن كل هذا بفضل الله لا يمكن ان يقف في مواجهة الحركة الاسلامية المدعومة من الشعب المسلم في مصر ومن قبل بتاييد الله سبحانه وتعالى نصرة لدينه.. ولو ان الدعم الخارجي ينجح في انقاذ الطواغيت لنجح الدعم الاميركي وهو اكبر قوة عسكرية في منع خلع الشاه وسقوطه في مواجهة شعب ايران

الاعزل..ولو ان الدعم الخارجي ينجح في هزيمة الشعوب لنجح الدعم السوفيتي وهو ثاني اكبر قوة عسكرية في هزيمة افقر شعب في العالم وهو شعب افغانستان .. ولكن انتصر الشعب الافغاني بقيادة المجاهدين وسقط نجيب المدعوم من السوفيت.

وهذه السنة ستجري باذن الله لامحالة على النظام المصري.. فالشعوب مهما تكن ضعيفة فهي اقوى من الانظمة.

والحركة الاسلامية بما فيها والجماعة الاسلامية بخاصة ليس لديها خصومة مع الجيش بل العكس هو الصحيح فالجماعة الاسلامية وثيقة الصلة بالجيش المصري.. بل وعمل في صفوفها بعض ضباطه مثل المقدم عبود الزمر، الشهيد ملازم اول خالد الاسلامبولي قاتل السادات والشهيد ملازم اول مدحت الطحاوي الذي حاول قتل الرئيس المصري الحالي في قاعدة سيدي براني العسكرية.. والجيش المصري بصفة عامة جيش وطني وليس علمانيا وينتمي الى الطبقات الدنيا والوسطى من الشعب المصري وهو ينحاز اليه اكثر من انحيازه للسلطة الحاكمة.

ان دعوة الجماعة الاسلامية لتشكيل جبهة اسلامية تضم كافة القوى الحاوية على مصلحة الوطن يمكن ان تلقى قبولا من الجيش المصري وخاصة بعد عقد النظام واصراره على محاكمة من يؤسس حزبا تحت مظلة القوانين الوضعية ويضم اقباطا بل المتحدث باسم للمجموعة المؤسسة كان قبطيا.. فقضية الحركة الاسلامية قضية عادلة.. واذا كان النظام المصري قد نجح في ضمان ولاء بعض القيادات العليا في الجيش، فان الحركة الاسلامية مدعومة بتاييد قطاعات واسعة في الجيش، ووجود الجبهة الاسلامية التي تقود المواجهة بجميع اشكالها.. العصيان المدني، والتظاهرات، والاضرابات، العمل العسكري والجماهيري كفيل باعلان الجيش لموقفه الصامت حتى الآن.

● هناك مقولة تناقلتها بعض وسائل الاعلام عن نشأة الجماعة الاسلامية بمصر تشير الى ان الجماعة تلقت دعما من الرئيس المصري السابق انور السادات لمواجهة اليسار المصري فما مدى صحة هذه المقولة؟

□□ هذه المقولة عارية تماما عن الصحة.. ولكن البعض ردها بحسن نية والبعض الاخر ردها بسوء نية وبشكل متعمد.. فاما الذين ردوها بحسن نية فقد حدث عندهم خلط بين نشاة الجماعات الدينية في مصر وبين نشاة الجماعة الاسلامية وخاصة ان هناك تزامنا بين نشاة المجموعتين تقريبا

كما ان اول توجه ظهر في ايجاد الجماعات الدينية كان في اسيوط ايضا بمساعدة محافظ اسيوط الاسبق، محمد عثمان وقد تحدث محمد عثمان نفسه عن هذه الفترة في بعض الصحف وذكر تجربته معها.. وقد عشت انا هذه الحقبة والحقيقة فيها ان محمد عثمان هذا كان من الداعمين لموقف السادات داخل الاتحاد الاشتراكي العربي التنظيم السياسي الوحيد في حينه.. وكان داخل هذا الاتحاد توجد منظمة الشباب الاشتراكي العربي ثم التنظيم الطليعي وكان كل ذلك مسيطر عليه من قبل مراكز القوى الناصرية واليسارية فلما حدث نزاع على السلطة بين السادات وشركائه في ارث جمال عبدالناصر اردا ان ينشيء تنظيما خاصا به داخل الجامعات المصرية وداخل منظمة الشباب الاشتراكي العربي يكون منافسا لهذه المنظمة.. فحاول محمد عثمان محافظ اسيوط في حينه بصفته احد المقربين من السادات انشاء هذا التنظيم بحيث يكون تنظيما شعبيا شبه رسمي اقرب من اطروحاته الى الازهر والصوفية وكانت بداية هذه التجربة في جامعة اسيوط.. ولكنها فشلت فشلا ذريعا حيث لم يستطع القائمون عليها ان يجندوا احدا من الشباب الواعي لهذه الجماعات على الرغم من الامكانات الخرافية التي !! عليهم وكانت ميزانيتهم تفوق ميزانية اتحاد الطلاب نفسه.. الا ان جماهير الطلاب كانت تتعامل معهم على انهم رجال الامن والمباحث بل ان الطلبة كانوا يتخوفون من مخالطتهم خشية كتابة التقارير عليهم.

وهكذا ولدت الجماعة الاسلامية ومنذ نعومة اظافرها معادية للنظام المصري وللسادات وعرفت بعدائها الشديد للنظام

وبعداء النظام الشديد لها. بل ان خطباءها كانوا يجهرون بكلمة الحق وافتوا بكفر السادات ووجوب اقامة الحكومة الاسلامية علنا وعلى المنابر وقد عانوا من جراء ذلك ويلات الاعتقال والتشريد والحرمان من الوظائف والفصل منها وقد شهد عقد السبعينات وخاصة في اواخره ١٩٧٨ ــ ١٩٨١ تضييقا واسع النطاق على الجماعة الاسلامية خاصة على الرغم من مناخ الحرية النسبي الذي كان متروكا لغيرها وخاصة تيار اليسار!!!

والحقائق التاريخية تؤكد كذب هذه المقولة التي تدعي ان السادات دعم الجماعة الاسلامية في مواجهة اليسار ومن اهم هذه الحقائق (١) ان السادات اقبل على حل الاتحاد العام لطلاب مصر لعامي ١٩٧٧ ــ ١٩٧٨ لان الجماعة الاسلامية قد فازت باكثر من ثلثي مقاعده ..وانه اوفد نائبه في حينه حسني مبارك لاجتماع الطلاب قبل اختيار الرئيس العام للاتحاد يحذرهم من انتخاب طالب ملتحي للرئاسة والا حلّ الاتحاد.. وبالفعل تم حله..

(٣) ان السادات اعترف بتيار اليسار وسمح له بتشكيل حزب هو حزب التجمع واصدار جريدة هي جريدة الاهالي في حين كان يطارد التيار الاسلامي ولا يسمح له باي تواجد رسمي.

(٣) ان التيار الاسلامي بصفة عامة والجماعة الاسلامية بصفة خاصة كان يعامل بمنتهى الحزم ولا يسمح له باي خروج وان القضايا التي يتهم فيها الاسلاميون كانت تحال فورا الى المحاكم العسكرية وتصدر فيها الاحكام بالاعدام والمؤبد كما حدث ذلك في عام ١٩٧٤ في حادثة الكلية العسكرية وعام ١٩٧٧ في حادث مقتل وزير الاوقاف السابق الدكتور محمد الذهبي والذي اتهمت به جماعة المسلمين (التكفير والهجرة) في حين ان قضايا ضخمة يقتل فيها العشرات. ويتلف فيها ما قيمته ملايين الدولارات تنتهي الى الحفظ عندما يدان فيها غير اسلاميين مثل احداث ١٨/ ١٩ يناير ١٩٧٧ واحداث الفتنة الطائفية في النوادي الحمراء في مارس ١٩٨١.

ولقد ظل الصراع مستمرا بين الجماعة الاسلامية منذ نشاتها وبين السادات حتى قامت بقتله بعد احداث التحفظ الشهيرة في ٣ سبتمبر وذلك في السادس من اكتوبر عام١٩٨١.

احد رموز الحركة الاسلامية في مصر لـ «كيهان العربي»:

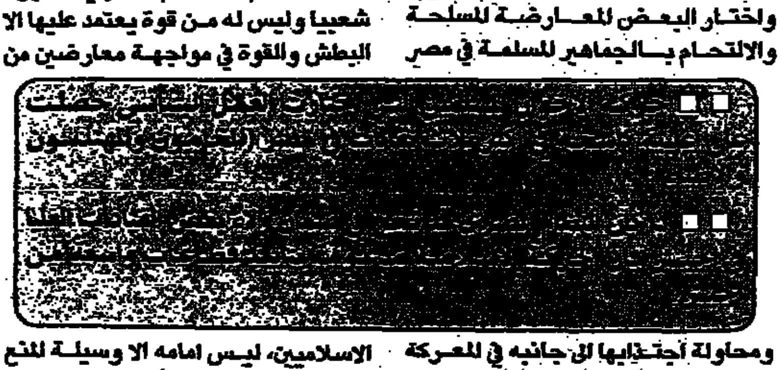
الجماعة الاسلامية تدعو لتشكيل جبهة اسلامية تضم كافة القوى الحاوية على مصلحة الوطن بما فيها الجيش

□ تحتل مصر موقعاً حساسا على خارطة العالم العربي ـ الاسلامي، فرغم انها البادئة بالتطبيع، ولازالت تروج لسياسة التسوية، الا ان كل هذا التاريخ الرسمي السلبي لا يسلب من مصر مستقبلها كدولة تضطلع بدورها اللائق على الساحة العربية ـ الاسلامية، ومن هنا تكتسب الاوضاع الداخلية في مصر طابعاً خاصا من الاهتمام لانها تعكس صراعاً واضحا بين اتجاه يسلب من مصر هويتها ويجعلها ركيزة للسياسة الامريكية الصهيونية واتجاه يتمسك بالهوية والانتماء وينادي بمصر جزءاً فاعلاً في النهضة الاسلامية المعاصرة.

«كيهان العربي» ومن اجل اطلاع قارئها العزيز على ما يدور داخل مصر، التقت الاستاذ اسامة عبدالقادر احد رموز الحركة الاسلامية في مصر عبر مراسلها في اوروبا، فكان هذا اللقاء التالي:

● الحديث عن الحركة الاسلامية في مصر يشغل الآن مساحة في بعض وسائل الاعلام ومستقبل هذه الحركة يشغل اذهان المهتمين بمتابعة الاوضاع في مصر ـ فما هو في تقديركم حجم معارضة هذه الحركة للنظام؟ وماهي الوسائل المتبعة في هذه المعارضة؟

■ ■ قبل الشروع في الاجابة على اسئلة كيهان العربي لابد من تقديم الشكر لإتاحة هذه الفرصة لمخاطبة الناطقين بالعربية في ايران ومن خلالهم للناطقين بها في كل مكان. اما عن حجم المعارضة التي تقوم بها الحركة الاسلامية في مصر فالمتابع للاوضاع في هذا البلد قد لايلمس دورا لمعارضة اخرى، غير معارضة الحركة الاسلامية، ومن هنا فانا نقول ان الحركة الاسلامية في مصر تقوم بالدور الرئيس في كل القضايا التي تهم المواطن المصري وبعض القضايا قد لاتجد الا المعارضة الاسلامية تتناولها بالبحث واتخاذ المواقف المناسبة.. هذا من جهة ومن جهة اخرى فان المعارضة الاسلامية للنظام المصري تختلف مع هذا النظام في الجذور والاسس التي يقوم عليها في حين ان المعارضة غير الاسلامية قد تلتقي مع النظام القائم في الجذور والاسس وربما عارضته في بعض القضايا الحياتية اليومية.. ومن هنا فالحركة الاسلامية تعمل على تغيير النظام القائم باسسه ورموزه واحلال الاسس الاسلامية والرموز الاسلامية مكانه ـ اما عن الوسائل المتبعة في المعارضة فقد اختار كل فصيل من فصائل الحركة الاسلامية الوسيلة التي يستطيعها هو التي اقتنع بصوابها شرعاً هو التي تلحق به اكبر قدر من النفع واقل قدر من الضرر ـ والتي يتصور جدواها من غيرها غالباً.. ومن هنا فقد اختار البعض العمل السياسي ومحاولة الحصول على بعض المقاعد داخل البرلمان المصري او غيره حتى يمكن من ممارسة دور ما لتحقيق اهداف جزئية توصله الى هدف كلي ـ واختار البعض المعارضة المسلحة والالتحام بالجماهير المسلمة في مصر



ومحاولة اجتذابها الى جانبه في المعركة سواء في المظاهرات او المؤتمرات او الاضرابات او العمل المسلح.

● على ذكر الالتحام بالجماهير المسلمة في مصر، كيف تقيمون الدعم الجماهيري للحركة الاسلامية في مصر؟

■ ■ الحركة الإسلامية في مصر بمختلف فصائلها، هي حركة شعبية في الاساس، نبتت وسط الجماهير، وعبرت عن رغبتها وارادتها في ضرورة العودة الى الاسلام، ولا ابالغ ان قلت ـ وان الشعب المسلم في مصر لايمنح تأييده لاحد غير التيار الاسلامي في مصر، وسيلاحظ المتتبع للاوضاع في مصر منذ خمسة اعوام على سبيل المثال ان الجماعة الاسلامية كفصيل اسلامي حمل السلاح في مواجهة جبروت وبطش النظام.. احاطته الجماهير المسلمة بالعناية والرعاية وامدته بالسلاح والمال والمأوى، واحيانا بالرجال ـ وليس ادل على ذلك من لجوء النظام المصري لرصد المكافآت التي وصلت في احد المرات الى اكثر من ثلاثين الف دولار للقبض على بعض المجاهدين .. واعتراف وزراء الداخلية في مصر وزيرا بعد وزير بان طوائف من الشعب تاوي الارهابيين (وهو التعبير الذي يطلقه الحكوميون على المجاهدين وغيرهم من ابناء الحركة الاسلامية).

اما الفصائل التي اختارت العمل السياسي، فان بعضها، مثل حركة الاخوان المسلمين مثلاً، حصل على اغلبية كاسحة في اكبر ثلاث نقابات في مصر، هي نقابة المحامين ونقابة المهندسين ونقابة الاطباء، بل وحاز على اغلبية كاسحة في نوادي اعضاء هيئة التدريس، بمختلف جامعات مصر عن النقابات الثلاث، والجامعات المصرية هي صفوة المجتمع المصري والمقولة ونحن نعتقد انه لايوجد احد في مصر، بما في ذلك النظام الحاكم، ينكر تضامن الجماهير حول ابناء الحركة الاسلامية بشكل كاسح..

ان الجماهير المسلمة في مصر اختارت الإسلام حاكما ومسيطرا ومهيمنا وموجها؛ وقد منحت ثقتها للحركة الاسلامية بمختلف فصائلها لانها هي التي تعبر عن طموحاته وآماله في الحال والمآل في الدنيا والآخرة في المعاش والمعاد..

● لذا كانت الحركة الاسلامية تجد كل هذا الدعم والتأييد من الشعب المصري فلماذا اذن تقوم الحكومة المصرية بمنع الحركة الاسلامية من اخذ موقعها في الشارع المصري؟ وقد تنقل بعض وسائل الاعلام احيانا اساليب قمعية في مواجهة هذه الحركة؟

■ ■ نظام كالنظام المصري معزول شعبيا وليس له من قوة يعتمد عليها الا البطش والقوة في مواجهة معارضين من الاسلاميين، ليس امامه الا وسيلة المنع لهذه الحركة من مخاطبة الناس وما تتناقله بعض وسائل الاعلام احيانا من الاساليب القمعية التي يستخدمها النظام المصري لقمع الحركة الاسلامية، هو غيض من فيض وقليل من كثير لايصل الى اجهزة الاعلام .. بل ان النظام المصري لايكتفي في حربه ضد التيار الاسلامي بالوسائل القمعية فحسب بل امتد ذلك الى مختلف اجهزته الاعلامية والتعليمية لمواجهة الحركة الاسلامية وتزييف الحقائق ولا غرابة في ذلك، فالنظام المصري وريث الفراعنة، الم تر ان فرعون عندما اراد ان يبطش بموسى النبي والرسول على نبينا وعليه افضل الصلاة والذكر والتسليم .. قال لقومه ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد، اي ان فرعون الكافر المتأله كان يدعي انه يخشى من ان يظهر النبي الصالح الفساد في الارض؟! لقد وضع النظام المصري على عاتقه مهمة عدم قيام الاسلام في مصر حماية لمصالح افراده التي يظن انه سيخسرها بوصول الاسلام الى الحكم، ولحماية مصالح القوى الصليبية والصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية وفي فلسطين المحتلة .. لذلك تولى مهمة اطفاء نور الله في مصر وانى له ذلك؟!

فالله متم نوره ولو كره الكافرون .. والاسلام نور الله في مصر الذي سينتصر رغم القمع والتعذيب والاكاذيب..

● اذا اردنا ان نتحدث عن معارضة الجماعة الاسلامية بمصر للنظام المصري فهل يمكنكم احاطتنا بأسبابها؟

□ □ الجماعة الاسلامية احد فصائل الحركة الاسلامية في مصر ولذلك فهي لاتختلف في اسباب معارضتها للنظام المصري عن اي فصيل اسلامي آخر يعارض نظاما علمانيا.

فالجماعة الاسلامية كغيرها من التيارات الاسلامية تستهدف اقامة نظام اسلامي شامل في مصر يقوم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه و على آله وصحبه وسلم.. يحل حلالهما ويحرم حرامهما ويلتزم بتوجيهاتهما في جميع مناحي الحياة..

والجماعة تعتقد ان عدم وجود نظام اسلامي في مصر، يرد الامر في كل امر الى الله ورسوله هو السبب فيما وصلت اليه اوضاع اليوم في مصر سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية.. فمصر سياسيا في ظل الحكم الحالي انخلعت من كل الثوابت الاسلامية في علاقتها الخارجية فهي توالي اليهودية والصليبية حتى ولو كان ذلك على حساب المصالح الوطنية او العربية.. ويكفي للتدليل على ذلك ان مصر التي تولت في الاحقاب السابقة الحفاظ على الاراضي الاسلامية وتحررها من خطرين داهمين من قبل هما التتار والصليبيين.. تتولى اليوم حراسة الصهاينة في فلسطين المحتلة وتمنع جيشها او المجاهدين من استعمال حدودها لتحرير فلسطين بل وتتولى توسيع رقعة الهيمنة الصهيونية على المنطقة العربية.

وايضا فعلت ذلك مع الولايات المتحدة الامريكية الصليبية فقد فتحت لها الباب في مصر وجعلت من الاراضي المصرية بوابة عبور للقوات الامريكية في منطقة الخليج الفارسي. ولاننسى دور السادات بالنسبة للكيان الصهيوني او بالنسبة للامريكان وخاصة ابان ازمة الرهائن الامريكان في ايران.. فقد ساعد علنا دولة صليبية هي امريكا في مواجهة دولة مسلمة هي ايران.. والحديث عن سياسة العار التي يمارسها اليوم النظام المصري يطول بنا المقام في تتبعه.. وخاصة بالنسبة للكيان الصهيوني..

اما اقتصاديا فالاقتصاد المصري، اقتصاد تابع في برامجه لايقوم في اساسه على بنية اقتصادية صناعية او زراعية بل يقوم على الاعانات الخارجية الامريكية على الخصوص الاقتصاد الخدمي «السياحة» وقد تحول قطاع كبير من المصريين في هذا الاطار الى مجموعة من الخدم تحت مسميات مختلفة اضافة الى اللواتي يقمن بالترفية وقرى العراة ـ وهي معروفة بهذا الاسم علنا في مصر ـ ويأتي بعد الاعانات السياحة والعاملين في الخارج ـ بالاضافة الى ديون يصل حجمها الى اكثر من ٤٠ مليار دولار امريكي وذلك بعد ان اسقطت امريكا و الغرب ودول الخليج الفارسي ديونا على مصر تقدر بـ ١٥ مليار دولار كمكافأة او عمولة ـ سمها ما شئت ـ لمشاركتها في حرب الخليج الثانية ودورها البارز فيها وهناك بعض المصادر الاقل تبعية مثل قناة السويس وبيع الفائض من البترول ولكن حتى هذين يمكن التحكم فيها. وباختصار فمصر مهددة في اي وقت بانهيار اقتصادي ورهن لارادتها لصالح اعدائها ويكفي ان مصر التي كانت تزرع على عهد عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه ٤٠ مليون فدان لاتزرع الان اكثر من ستة ملايين فدان وتستورد ٨٠٪ من احتياجاتها من القمح .. ثم هي اخيرا ابادت مزارع قصب السكر لصالح زراعة البنجر لان الاول كان يشكل مأوى للمجاهدين ولان غلة البنجر ستستورد من الكيان الصهيوني وسيقوم على زراعته خبراء يهود!!! اي ان الكيان الصهيوني يعلم المصريين الزراعة التي توارثوها عبر الاف السنين!!!

> □ □ المعارضة الاسلامية للنظام المصري تختلف مع هذا النظام في الجذور والاسس التي يقوم عليها في حين ان المعارضة غير الاسلامية قد تلتقي مع النظام في الجذور والاسس.
>
> □ □ الجماهير المسلمة في مصر منحت ثقتها للحركة الاسلامية بمختلف فصائلها لانها هي التي تعبر عن طموحاتها وآمالها.

اما اجتماعيا فقد انعكس الوضع الاقتصادي على الوضع الاجتماعي .. حيث كثر الفساد الاخلاقي وظهرت جرائم الاغتصاب والمخدرات وتراجع متوسط الزواج بين الشباب ليبلغ ٤٠ سنة للشباب و٣٥ سنة للفتيات..ووصلت فترات العقد بين الزوجين او الخطبة دون اتمام البناء الى خمس سنوات بسبب عدم وجود الشقة . المسكن المناسب حجرة واحدة فقط بالاضافة الى ان رغيف العيش والمواصلات والازدحام في الجامعات والمدارس وكثرة العاطلين وانتشار البطالة والبطالة المقنعة.

اما عسكريا وهذه هي الطامة الكبرى فقط اصبح الجيش المصري مخترقا من الامريكان تحت ما يسمى بالمناورات المشتركة ومحجما في نفس الوقت في خبراته وامكاناته في مقابل التقدم العسكري للكيان الصهيوني في الكفاءة والمعدات القتالية والاسرار الامنية حيث ما يصل الى الامريكيين عن الجيش المصري يصل الى الكيان الصهيوني ولكن العكس غير صحيح.

بالاضافة الى اقالة بعض العسكريين الوطنيين لحرصهم على تحديث الجيش المصري في خبرته ومعداته او لوقوفهم ضد سياسة تدجين الجيش المصري.

لكل هذه الاسباب والانتكاسات الناتجة عن غياب الاسلام في مصر تقوم الجماعة الاسلامية بمعارضتها النشطة للنظام بل وتعمل على تغييره باذن الله.

● ذكرتم دور السادات بالنسبة للكيان الصهيوني ـ كيف تقيمون الدور المصري بالنسبة لهذا الكيان؟

□□ الدور المصري بالنسبة للكيان الصهيوني اليوم اصبح لاحد الادوات الاساسية لتقوية هذا الكيان وزيادة حجم هيمنته وانتشاره في المنطقة العربية.

فالنظام المصري هو اول من احدث صلحا دائما مع الكيان الصهيوني والرئيس المصري السابق هو اول رئيس عربي يزور الكيان الصهيوني علنا.. والنظام المصري هو اول من سحب الجيش المصري من مواجهة الصهاينة .. ومصر اول من سلمت بسيطرة الصهاينة على كل فلسطين بما في ذلك قطاع غزة الذي تركته مصر للكيان الصهيوني وقد كان تحت اشرافها قبل عام ١٩٦٧ . والنظام المصري اول من قبل بنزع سلاح سيناء كاملة ليأمن الكيان الصهيوني وهو اول من باع البترول المصري باسعار خاصة اقل من الاسعار العالمية للكيان الصهيوني وهو اول من فتح عاصمة عربية امام التمثيل الدبلوماسي والعمل التجسسي للصهاينة.. والقاهرة اول عاصمة عربية استضافت مؤتمرا للقمة ضم رئيس ما يسمى بمجلس وزراء الكيان الصهيوني الى جانب ممثلي مصر والاردن وفلسطين في اشارة واضحة انه لافرق ان يقع في القاهرة مؤتمر يضم سورية ومصر والسعودية او مؤتمر يضم مصر والكيان الصهيوني والاردن ولخيرا وليس اخرا استضافت النتانياهو من بين الدول العربية وعموما فمصر هي التي تتولى ابطال مفعول اي موقف جاد يحاول بعض العرب القيام به في مواجهة الكيان الصهيوني والامثلة على ذلك تفوق الحصر في العديد من القضايا التي يكون الكيان الصهيوني طرفا فيها.

> □ □ ديون مصر يصل حجمها الى اكثر من ٤٠ مليار دولار امريكي وذلك بعد ان اسقطت امريكا والغرب ودول المنطقة ديونا على مصر تقدر به ١٥ مليار.
>
> □ □ وعموما فمصر تتولى ابطال مفعول اي موقف جاد يحاول بعض العرب القيام به في مواجهة الكيان الصهيوني.

● ماذا اعدت الجماعة الاسلامية لمعارضة هذا الدور وهل تعتقدون ان الجماعة قادرة على تقويض النظام المصري بهذه العمليات العسكرية التي تقوم بها بين الحين والاخر؟

□□ الجماعة الاسلامية تعتبر امن وجودها في مصر كله لمقاومة هذا الدور فهي تعمل على اقامة نظام اسلامي في مصر وقيام مثل هذا النظام سينهي هذا الدور تماما بل سيكون نقطة انطلاق لتحرير فلسطين باذن الله وعلى هذا فالجماعة لا تنتظر حتى يقوم هذا النظام الاسلامي في مصر بل عملت على فضح سياسة النظام امام الشعب المصري منذ توقيع السادات لاتفاقيات كامب ديفيد والى اليوم فقد سيرت للظاهرات الشعبية وعقدت المؤتمرات ونشرت البيانات وايدت جميع العمليات الجهادية ضد الكيان الصهيوني سواء في مصر والتي تمت باسم «ثورة مصر» او في الارض المحتلة باسم حماس والجهاد الاسلامي وقد قامت الجماعة بعملية جهادية على مجموعة من السياح اليهود اليونان اعتقادا منها انهم من فلسطين المحتلة وعموما اليهود في اي موقع يدعمون الكيان الصهيوني هم مستهدفون واذا كان اليهود لا يجعلون حدودا لمواجهتهم مع المسلمين حيث قتل الدكتور فتحي الشقاقي في مالطا فيجب على المسلمين ايضا الا يلتزموا بحدود لمقاومة هذه العمليات الارهابية الصهيونية اما من العمليات العسكرية التي تقوم بها الجماعة في مواجهة النظام المصري.

فهذه عمليات قامت بها الجماعة دفاعا عن النفس وطلبا لاقامة الدين ـ بعد ان بدأها النظام بالعداء ومحاولة الاستئصال.. والا فالجماعة كانت حريصة على استكمال منهجها الدعوي والتربوي لاعداد الشعب المسلم في مصر لمواجهة طويلة الامد مع العلمانية ورموزها وحماتها بغرض اقامة نظام اسلامي يحل محل النظام العلماني.. والجماعة كانت تدرك اهمية ذلك سواء في حقبة السبعينات التي انتهت بقتل السادات في عام ١٩٨١

والتي بدأت في حوالي ١٩٧٥ اما في حقبة الثمانينات التي بدأت اول عام ١٩٨٥ وانتهت مع اول عام ١٩٩٠ بمحاولة قتل زكي بدر في ١٦/ ١٢/ ١٩٨٩م.

وفي كلتا الحالتين صبرت الجماعة قرابة الخمسة اعوام على كل اعمال البطش التي تحدثنا عنها سابقا والتي مارسها النظام على الجماعة بجميع مراحلها بدءا من الفصل التعسفي من العمل وانتهاءً بالتصفية الجسدية.

فالجماعة قامت ابتداءً لستظل بقول الله تعالى «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون».. ولكن النظام في كل مرة يرى ان الجماعة قد نجحت في دعوتها وحملت نفسها وغيرها على الالتزام بالاسلام يبادئها بمحاولات الاستئصال..والجماعة من جانبها تصبر الى حد معين وعندما يرجح لديها ضرورة الرد على النظام فانها تقوم بذلك.. وهذه المواجهة الاخيرة التي بدأها النظام مع الجماعة منذ عام ١٩٨٦ بقتل الاخ الشهيد شعبان راشد وما تبعها من عمليات تصفية جسدية كان يتباهى بها زكي بدر وزير الداخلية الاسبق على صفحات الجرائد.. ردت عليها الجماعة بعد اربعة اعوام من الصبر والاحتساب وذلك للاسباب الآتية:

١ـ القيام بالواجب الشرعي القاضي بمقاومة الظلم.. لقول الله تعالى «اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير» ودفع الظلم اذا كان بحق وهو كذلك ان شاء الله بالنسبة لنا فسيفضي حتما الى النصر والتمكين فقد اذن الله لنا بالقتال دفعا للظلم وقد وعدنا بالنصر في قوله «وان الله على نصرهم لقدير».

٢ـ من شان الرد على ضربات وهجمات النظام طمأنة المواطن المصري وكسر هيبة النظام لديها واشعاره بان القدرة على احداث نكاية في النظام ممكنة على الرغم من كثرة عدده وعدته.

٣ـ اقتلاع الياس من نفوس بعض ابناء الحركات الاسلامية والتي ايقنت انه لا سبيل للانكار في مصر الا بالقدر الذي يسمح به النظام!!

٤ـ ان صبر الجماعة اللامحدود على تلقي الضربات وحرمانها من اي وسيلة للاتصال بالجماهير المسلمة بعد اقتحام المساجد واغلاقها وحصارها ثم تغييب القيادات والاعضاء خلف السجون سيفضي لا محالة الى اضعاف الجماعة بدون احداث نكاية في النظام ونحن مطالبون شرعا بانكار المنكر وليس هناك منكر اشد بعد تغييب الشرع من سفك الدماء وانتهاك الاعراض وحرمة بيوت الله.

اما كون هذه العمليات تؤدي الى تقويض النظام ام لا.. فانا مطالبون بالعمل اما النتيجة فيتولاها الله سبحانه وتعالى ومعركتنا مع النظام المصري لم تنته بعد ولقد وقع علينا الظلم وعلى الشعب المصري.. وانا على الله فينا خيرا سيمكن لهذا الدين على ايدينا باذن الله.

> □ □ الجماعة الاسلامية قامت على اكتاف مجموعة من الشباب الصادقين المخلصين.. وولدت هذه الجماعة ومنذ نعومة اظافرها معادية للنظام المصري والسادات.
>
> □ □ الحركة الاسلامية في مصر بمختلف فصائلها، هي حركة شعبية في الاساس، نمت وسط الجماهير وعبرت عن رغبتها وارادتها في ضرورة العودة الى الاسلام.

● في ظل السياسة الخارجية الناجحة للنظام المصري بالنسبة له ولتوجهاته والتي تجلب له الدعم الخارجي .. الا تتوقعون ان يحول الغرب والعرب بينكم وبين النيل من هذا النظام.. بالاضافة الى دعم الجيش المصري لسياسة حكومته؟

□□ لقد تحرك النظام المصري حركة واسعة في سبيل تقويض العمل الاسلامي والمعارضة الاسلامية التي قادتها الجماعة الاسلامية في السنوات الاخيرة.. فبالاضافة الى رسائل القمع الداخلية، تحرك النظام المصري خارجيا لمحاربة تواجد الجماعة الاسلامية وغيرها

● البقية على الصفحة ٦

رئيس الجمهورية يرد على رسالة طالب في الابتدائية

ردا على رسالة بعث بها طالب في المرحلة الابتدائية يطلب خلالها رفد مكتبة مدرسته بالكتب التثقيفية، وعد سيادة رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني بتنفيذ الطلب.

صاحب الرسالة احد طلبة مدرسة (ازغد طرقبه) الكائنة في احدى ضواحي محافظة خراسان.

وجاء في رد رئيس الجمهورية على رسالة الطالب:

ببالغ السرور سأنفذ رغبتك.

ويسرني اكثر ان المس هذا الاهتمام لدى اعزائي الطلبة، يولونه لسد نقائص مكتبتهم من المصادر والكتب.

وورد في رسالة رئيس الجمهورية الجوابية:

الانس بالكتاب والقلم سيمهد الارضية لتحقيق نجاحات مستقبلية باهرة.

املي كبير في ان يسهم الطلبة الايرانيون الاعزاء في تحقيق الحضارة الاسلامية الكبرى بجدهم الدؤوب واجتهادهم الحثيث من خلال اكتساب العلوم والمعارف.

قال الامام علي (عليه السلام):

فكر المرء مرآة تريه حسن عمله من قبحه

غرر الحكم ٢٢٧

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر(اليوم): الواحدة و ٩ دقائق
- اذان المغرب(اليوم): الثامنة و١٨ دقيقة
- اذان الصبح(غداً): الرابعة و ٤٦ دقيقة
- طلوع الشمس(غداً): السادسة و ٢٢ دقيقة

نظام صوتي ـ تصويري لمجمع تخت جمشيد السياحي

توصلت مجموعة من المبدعين الايرانيين الى اضافة نظام صوتي ـ تصويري حديث للمجمع التاريخي في تخت جمشيد يتيح للزائر معرفة حقائق تاريخية مسلسلة بالصوت والصورة.

ويستعرض هذا النظام تاريخ الاخمينيين وبناء تخت جمشيد والاحداث التاريخية التي توالت عليه بما فيها حرقه من قبل الاسكندر المقدوني.

المعرض السياحي بطهران:

عناق الماضي العبق والحاضر المشرق لصناعة الغد السياحي الوضّاء

خلال حفل خاص حضره عدد من المسؤولين وحشد غفير، اختتمت يوم الخميس الماضي فعاليات المعرض السياحي الكبير التي دامت عشرة ايام.

وفي كلمة له في حفل الاختتام قال المهندس حسين طاهري مساعد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي للشؤون السياحية ان الهدف الاساس من تنشيط صنعة السياحة في البلاد تسليط الاضواء على المعالم السياحية والاثار التاريخية والمواقع الطبيعية في ايران فضلا عن استعراض انجازات الثورة الاسلامية للعالم.

واضاف المهندس طاهري:

فضلا عن استعراض الطاقات السياحية خلال ايام المعرض فان الوحدة الوطنية تجلت بابهى صورها عندما انبرى ابناء المحافظات لاستعراض امكانياتهم وطاقاتهم الفنية وقابلياتهم السياحية مؤكدين ثقتهم العالية بالنفس واعتمادهم على الذات وتنامي الوعي والتأهب لمقارعة مؤامرات الاستكبار سواء الثقافية او الاقتصادية او العسكرية.

اما المهندس سعيد اوحدي مدير المعرض فقد وصف في كلمته التي القاها خلال حفل الاختتام المعرض السياحي الكبير بانه لوحات جميلة عكست الواقع السياحي في ايران.

واضاف اوحدي في كلمته:

ان من اهم القضايا التي تناولها معرض هذا العام استعراض انجازات البلاد في مجال اعادة الاعمار والتعريف بالمخترعين والمبتكرين الشباب وسنوات الحرب المفروضة والتعريف بالمشاهير والشخصيات الايرانية العظيمة التي قدمت خدمات جليلة للجنس البشري.

ووصف اوحدي اقبال الجماهير على المعرض بانه فاق التقديرات وقال:

خلال عشرة ايام انعقاد المعرض زار اجنحته اكثر من ٩٠٠ الف مواطن فضلاً عن ٨٠٠ ضيف وسائح اجنبي.

انطباعات المسؤولين

من جهته اعلن المهندس ميرسليم وزير الارشاد خلال زيارته للمعرض الوطني السادس للسياحة في ايران ان هذا المعرض قد عكس صورة واضحة وجذابة عن ايران واشار الى ان الاستفادة من تجارب السنين الماضية كان له دور كبير في نجاح المعرض لعكس صورة جذابة عن ايران وضمن اشارته الى ان المعرض السياحي خلال الاعوام الست الماضية اخذ ينطبق اكثر فاكثر مع حاجة الشعب واعلن ان الحضور الشعبي الكبير طيلة فترة اقامة المعرض دليل على الرغبة الكبيرة والاقبال الواسع للشعب الايراني على السياحة.

وتطرق الى ان الهدف من اقامة هذا المعرض هو اعطاء صورة واضحة عن الفنون الايرانية القديمة.

ومن جانب آخر ذكر اللواء محسن رضائي القائد العام لحرس الثورة الاسلامية خلال زيارته للمعرض السياحي المذكور انه يجب الاستفادة من صناعة السياحة في اطار اعمار البلد.

● الصناعات الحرفية ـ خوزستان

وضمن اشارته الى اهمية تنمية هذه الصناعة بين الشعوب المسلمة في العالم اعتبر اتصال الشعوب المسلمة في العالم الاسلامي خصوصا بالشعب الايراني يحظى باهمية كبيرة.

واكد على ضرورة نشر وتعميق الثقافة السياحية بين الشعب وقال ان التعريف بالذخائر الثقافية والتاريخية والعلمية والدينية في ايران سيؤثر ايجابيا على الشعب وخصوصا قطاع الشباب وسيركز قواعد الوحدة الاسلامية في البلد.

ومن جهة اخرى اعتبر السيد عباس ملكي مساعد وزير الخارجية لشؤون التعليم والبحوث خلال زيارته للمعرض المذكور ايران بمنزلة لؤلؤة مكنونة في صدف في حين يحاول الغرب ان يعكس للعالم صورة مشوهة عنها.

واشار الى اهمية اقامة المعارض لغرض التعريف بالتراث الايراني لشعوب العالم. واعرب عن اسفه لما تقوم به وسائل الاعلام الغربية من مصادرة التراث الكبير لايران حيث تقوم بتزوير الحقائق في قواميسها وكتب دائرة المعارف.

ومن جانبه اعلن اكبر غمخوار رئيس منظمة السياحة ومراكز الاصطياف في مؤسسة المستضعفين والمعاقين ان الجمهورية الاسلامية بامكانها ان تستقبل مليون سائح اجنبي سنويا مع نهاية الخطة التنموية الخمسية الثانية بفضل الاستثمارات الكبيرة التي تمت في مجال توفير الامكانات السياحية وزيادة عدد الفنادق.

واكد ان امكاناتنا الحالية تكفي لاستقبال حوالي ٥٠٠ ألف سائح اجنبي.

وضمن اشارته الى ان ٦٠٪ من غرف الفنادق التابعة لمؤسسة المستضعفين تشغل طوال العام اكد ان ٥٢٠ ألف سائح ايراني و٢٠١ الف سائح اجنبي استفادوا من الفنادق التابعة للمؤسسة خلال العام الماضي.

واعلن ان ايرادات منظمة السياحة بلغت خلال العام الماضي حوالي ١١ مليون دولار وتوقع ان يصل هذا الرقم الى ١٥ مليون دولار خلال العام الجاري.

كذلك اشار الى الاجراءات المتخذة لترشيد السياحة في ايران قائلا: تنفق المنظمة سنويا حوالي ٥٠ مليار ريال لتشييد الفنادق وتطوير السياحة.

طهران/ ارنا: تزامناً مع اقامة المعرض الوطني السادس للسياحة اقدمت مؤسسة الوثائق الوطنية الايرانية على عرض (٥) ملايين وثيقة تاريخية عبر الكمبيوتر لعموم الزوار.

وقال السيد محمد بقائي مسؤول جناح هذه المؤسسة ان هذه المؤسسة تعتبر المرجع الوحيد والجهة المشرفة على الوثائق الحكومية وان دوائر الدولة ملزمة بتقديم الوثائق المهمة الى هذه المؤسسة لتقوم هذه الاخيرة بتنظيمها ووضعها تحت تصرف ذوي العلاقة من المواطنين بعد مرور ٤٠ عاماً عليها.

من جهة اخرى قامت اللجنة المشرفة على المعرض بتزيين جوانب المعرض بصور لشهداء من قادة عمليات الدفاع المقدس مذكرة بتضحيات جنود الاسلام خلال سني الحرب المفروضة حيث نالت استحسان واعجاب الزوار.

مشاهدات الضيوف

من جهة اخرى قام السيد احمد الحسن السفير السوري لدى طهران بزيارة المعرض السياحي وقال: تعتبر ايران ارض الجمال والسحر وعلى الشعب الايراني ان يعرف قدر هذه الارض الجميلة ويسعى لحفظ التراث الثقافي والآثار الحضارية لهذا البلد. ودعا السياح الاجانب الى زيارة ايران.

ومن جهته صرح السفير السوداني السيد محمد عبدالله خلال زيارته للمعرض المذكور ان المناطق السياحية في ايران تثير الاعجاب واشار الى زيارته لمدن اصفهان وشيراز واهواز وعدة مدن اخرى.

واعرب عن امله في ان يتمكن طيلة فترة بقائه من زيارة باقي المناطق الاثرية والتاريخية في ايران.

ومن جهة اخرى اشاد الزوار الاجانب للمعرض الوطني السادس للسياحة بالعرض الجميل لطبيعة ايران واكدوا على ضرورة حفظ التراث الثقافي والآثار التاريخية لانها بمثابة هوية البلد الحضارية للاجيال القادمة.

من بين زوار المعرض السياحي كان البروفيسور صالح عزيمة الاستاذ في جامعة السوربون الفرنسية، قال عن انطباعاته:

الثقافة الاسلامية في ايران اصبحت من اهم عوامل الجذب السياحية. الغرب يبذل جهوداً اعلامية جبارة لفرض العزلة على الثقافة الاسلامية الاصيلة التي يتمسك بها الشعب الايراني، وهو ـ اي الغرب ـ لايريد لهذه الثقافة العريقة ان تسفر لشعوب العالم.

واضاف البروفيسور صالح عزيمة وهو صاحب دراسات مستفيضة وعميقة بالفلسفة والتاريخ والحضارة الاسلامية:

الحضارة الايرانية العريقة تعتبر اثرى مادة علمية للادباء والباحثين لتناولها في دراساتهم.

ومن بين زوار المعرض السياحي كان السيد تقي الله شريف مفتي روسية الذي نقل لنا انطباعاته عن المعرض على النحو التالي:

تحتضن ايران اغنى واثرى الثقافات الشرقية وان زيارة هذا المعرض المهم تتيح للزوار والمهتمين معرفة عادات وتقاليد ووعي مختلف القوميات الايرانية.

واكد شريف ضرورة تنشيط التعاون السياحي بين البلدان الاسلامية باعتباره خطوة هامة من اجل تحقيق هدف المسلمين السامي في الوحدة وقال: السياحة الاسلامية ستكفل تحقيق الوحدة الحقيقية بين العالم الاسلامي.

ان اي زائر اجنبي تتاح له فرصة زيارة ايران يقف مذهولاً امام المعالم السياحية والآثار التاريخية التي تزخر بها ايران، في حين لايكف الغرب عن بث سمومه واكاذيبه التي يبغي من خلالها تشويه الحقائق وتزييف الواقع.

اما نازنين دوداني وهي مواطنة انجليزية اتيحت لها فرصة التجوال في المعرض السياحي فقد قالت ان التنوع الكبير في المعرض السياحي الايراني لامثيل له في كل انحاء العالم.

واضافت نازنين ـ هندية الاصل ـ تقول:

في العام الماضي حظيت بزيارة طويلة نسبية الى ايران مكثت خلالها تسعة اشهر في مدينة قم المقدسة لتلقي العلوم الاسلامية، وسنحت لي فرصة خلال تلك الفترة فعرجت على مدينة خرمشهر البطلة وهناك استنشقت عطر الشهادة الفواح. وهناك تعلمت درساً في كيف يكون الانسان الهياً كالشهداء الابرار.

وخلال اسفاري التي قمت بها الى كل من اصفهان وقم وطهران ـ تضيف نازنين دوداني ـ لمست اروع آيات الحب والالفة التي يتصف بها الشعب الايراني.

ومن باكستان كان لنا حديث مع الضيف الطبيب ميرزا شاهد حيث قال: الجمهورية الاسلامية تحتل المركز الاول في العالم من حيث توفر الموارد الطبيعية.

واضاف: منذ اكثر من ثلاثة عقود انجزت العديد من الدراسات والبحوث حول ايران والمعالم الطبيعية والسياحية فيها، وبغية تحقيق هذا الهدف العلمي قمت بعدة اسفار الى ايران تجولت خلالها في العديد من المدن الايرانية المهمة وعلى رأسها طهران واصفهان وشيراز وتبريز ومشهد وقم المقدستين.

اشعر بأصرة تسكرني نحو ايران لا المسها تجاه اي بلد آخر في العالم وربما يعود ذلك الى الحضارة والثقافة العريقة في ايران.

ومن اسكتلندا تقول الضيفة (امبار):

شعرت بانسجام كبير مع الاجواء الثقافية والحضارية في المعرض حتى انساني ذلك انني في بلد غريب.

اليافع محمد تكي يونس ـ ١٥ عاماً ـ من لندن اشار في حديثه الى ان قام خلال زيارته ايران تفقد العديد من المعالم السياحية والتاريخية بضمنها بيت الامام الراحل ومرقده الطاهر ومرافق جامعة طهران، لكن مرقد الامام كان اهم فقرة من فقرات زيارته.

واضاف محمد يونس الذي يزور الجمهورية الاسلامية للمرة الاولى: في المعرض السياحي جمع الجمال الايراني باسره، لم يدر في خلدي يوما من الايام ان اوفق الى مشاهدة المعالم السياحية الايرانية خلال فترة قصيرة كهذه.

واخيراً، يقول المواطن الامريكي احمد شولتز:

تعدد الثقافات واختلاف التقاليد ظاهرة متفردة في العالم تختص بها ايران فقط، ووصف احمد نماذج المعالم السياحية الموجود في المعرض بانها مرآة صادقة للحقيقة.

وجاء في بيان طاقم التحكيم الذي اذيع خلال حفل اختتام اعمال المعرض السياحي ان مديريتي الثقافة والارشاد الاسلامي العامتين في محافظتي زنجان واصفهان احتلتا بالتناصف المركز الثاني فيما جاءت المديريتان المماثلتان في محافظتي جيلان وطهران في المركز الثالث مناصفة.

ومنح طاقم التحكيم جائزته الخاصة لمحافظتي لرستان وكرمان لتصميمها نموذجين مصغرين لقلعة فلك الافلاك وقلعة ارك بم واللذين مثلا انجازين فنيين رائعين عكسا اهمية هذين المعلمين السياحيين.

وفيما يخص وكالات السفريات منح طاقم التحكيم جائزته لمجموعة (امين) السياحية، فيما منحت الجائزتان الثانية والثالثة لكل من مؤسسة (تامين) السياحية وشركة (الفجر٨) للملاحة البحرية.

كما منح طاقم التحكيم جائزتين تقديريتين لمكتب (برسبوليس) للخدمات السياحية وشركة (اسمان) لخدمات الملاحة الجوية الجائزة الاولى للفندقة قدمت لفندق ومطعم (لالة) الدولي فيما حاز على الجائزة الثانية فندق (بارسيان) الدولي.

وحازت شركة الطيران الوطني (هما) ومنظمة اعمار كيش ومنظمة اعمار ارك على الجوائز الاولى والثانية والثالثة المخصصة للمؤسسات والمنظمات. كما حازت منظمة التراث الثقافي والمصرف التجاري على جائزتين تقديريتين.

كما منحت هيئة التحكيم جوائز خاصة لمضارب عشائر خوزستان ولفنان من محافظة اصفهان وحائك سجاد مكفوف من محافظة يزد.

وحصل بطل المصارعة الايراني عباس جديدي الذي حضر حفل الاختتام على جائزة تقديرية خاصة ونسخة نفيسة من القرآن الكريم. فضلا عن جائزة هيئة التحكيم اهدى اتحاد اصحاب الفنادق بطهران خمس مسكوكات ذهبية للبطل جديدي فيما اهدته وكالة (الصداقة) السياحية تكاليف حج العمرة.

اما جائزة هيئة التحكيم الممتازة فقد منحت للمؤسسة السياحية الترفيهية التابعة لمنظمة المستضعفين والمعاقين.



● لقطات من المعرض

محافظة خراسان اولاً

خصص الطاقم التحكيمي في المعرض السياحي السادس للمديرية العامة للثقافة والارشاد الاسلامي محافظة خراسان من بين جميع المحافظات الايرانية المشاركة في فعاليات المعرض لاحتلال المرتبة الاولى وذلك بسبب حضورها الفاعل في انشطة المعرض.